

* الخميس ١ كانون الأول ١٩٨٣ الموافق ٢٥ صفر ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٦٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 30 שקל
Vol. 169/40 - 1.12.1983 - Price: 30 Shekel

آرنس: تنسيق أمريكي - اسرائيلي حول عملية ضد سوريا!

* شمير: بنود سرية في الاتفاقات سيكشف عنها عند التنفيذ * معاهدة غير مكتوبة بين اسرائيل وأمريكا لتحقيق الأهداف المشتركة * بوش: عهد جديد في التعاون لم يسبق له مثيل *

● واشنطن - لمحرر «الاتحاد» السياسي - «من غير المستبعد أن تقوم الولايات المتحدة واسرائيل بالتنسيق فيما بينهما بخصوص عملية حربية ضد سوريا» - هذا ما جاء على لسان وزير «الأمن» الاسرائيلي، موشه آرنس، أمس، في واشنطن، عقب انتهاء المباحثات بين المسؤولين الاسرائيليين والأمريكيين حول توثيق التعاون العسكري الاستراتيجي والاقتصادي بينهما. وعقب المراقبون على نتائج هذه المباحثات بقولهم إن الدولتين توصلتا الى سياسة مشتركة وحازمة ضد سوريا لارغامها على الخروج من لبنان.

وقال آرنس، أيضاً، ان اسرائيل والولايات المتحدة قررتا العمل معا ضد سوريا، «اذا ما شكلت تهديدا عسكريا ضد اسرائيل». وأضاف أن انسحابا اسرائيليا جديداً، من جانب واحد، في لبنان لن يؤدي الى تليين الموقف السوري بالنسبة لهذا البلد - ملمحاً بذلك إلى أن هناك وسائل أخرى يجري التحضير لها «لتليين الموقف السوري».

● شمير: معاهدة غير مكتوبة

وتحدث يتسحاق شمير، أمس، أمام الصحفيين فهاجم الدول العربية، وخاصة سوريا متهماً إياها بالديكتاتورية وقال: «إن وجود معارضة فيها يعتبر جريمة». وتحدث عن الموقف السوري تجاه الأزمة اللبنانية فقال ان اسرائيل والولايات المتحدة قررتا القيام بأعمال مشتركة لردع السوريين ومكافحة ما أسماه «التأثير السوفييتي».

وقال شمير، أيضاً، في أثناء وجبة عشاء في وزارة الخارجية الامريكية، أمس الاول: «إن الولايات المتحدة واسرائيل هما، الآن، طرفان في معاهدة غير مكتوبة. معا ستتمكن من تحقيق أهدافنا السامية المشتركة». وقال: لقد اقتنعنا الامريكيون «أن جسراً اضافيا انشيء فوق المحيط الذي يفصل بين الدولتين وقرّبنا من بعضنا البعض».

وأعلن يتسحاق شمير في لقاء مع الصحفيين الاسرائيليين في واشنطن، مساء أمس الأول، أنه تمّ تدشين عهد جديد في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة وأنه حدث تقدّم، عرضاً وعمقاً، في العلاقات بين الدولتين. وأضاف: «هناك أساس للايمان بأن كل ما قرّر وتم الاتفاق عليه سيتحقق في الواقع، لاننا قررنا طرق التنفيذ».

● اتفاقات سرّية

وكشف رئيس الحكومة الاسرائيلية أنه تمّ الاتفاق مع المسؤولين الامريكيين على مسائل أخرى ستبقى سريّة. وأضاف: «عندما يأتي دور التنفيذ فإن ذلك سيصبح مكشوفاً». وأكد أن نتائج الاتفاقات بين الطرفين ستبدأ بالظهور ابتداءً من كانون الأول القادم (١٩٨٣).

وفيما يتعلق بلبنان (وسوريا، طبعا) قال شمير: «لقد توصلنا الى درجة جديدة من التعاون، وتمّت إقامة جهاز لاتخاذ القرارات ومتابعتها بعد تنفيذها».

● الثمن

وعبر المسؤولون الاسرائيليون أن نقاط الخلاف بين الطرفين ليست ذات أهمية وأنه تم الاتفاق على القضايا الأساسية. فقد تعهدت الولايات المتحدة بتقديم (٢٠٠) مليون دولار مباشرة الى وزارة «الأمن» الاسرائيلية «مقابل تكاليف نشر الجيش الاسرائيلي في النقب، بعد انسحابه من سيناء»(!) وتقوم لجان فرعية بمواصلة المباحثات حول طلب إسرائيل تسلم ١,٧ مليار دولار من المساعدات الامريكية العسكرية على اعتبار أنها هبة. وستقوم هذه اللجان، أيضاً، ببحث طلب اسرائيل بتصدير بضائعها العسكرية وغير العسكرية الى الولايات المتحدة وبأن تقوم واشنطن بتمويل تجارة السلاح من اسرائيل الى دول أخرى. وكشف يتسحاق شمير، رئيس الحكومة أن الادارة الامريكية وافقت على أن تصدر اسرائيل سنوياً عتاداً عسكرياً بقيمة ٢٠٠ مليون دولار.

ورداً على سؤال حول الثمن الذي يتوجب على اسرائيل دفعه مقابل هذه الاتفاقات قال شمير أنه ليست هناك حاجة دائما لثمن مادي. وأضاف: «ان الولايات المتحدة تدرك أن اسرائيل قوية هي مصلحة أمريكية. وهذا هو الثمن». وعلى ضوء التهديدات العدوانية الجديدة ضد سوريا، التي تجسدت بشكل خاص في تصريحات آرنس آنفة الذكر، والاعلان عن موقف وسياسة مشتركين تجاه لبنان فأن المصلحة الامريكية في «اسرائيل قوية» تعني حربا في المنطقة تقوم فيها اسرائيل بدور أساسي.

● مغازلة الملك حسين

وتحدث جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي، أمس الأول، حول هذه المباحثات فقال إن اسرائيل والولايات المتحدة دخلتا في عهد جديد من التعاون لم يسبق له مثيل.

وتحدث مسؤولون امريكيون عن دعوة الملك حسين للدخول في مفاوضات «سلمية» لأن الوقت مناسب - على حد قولهم. وأعرب شمير وآرنس عن رغبتهما في دخول الملك حسين في عملية «السلام» ولكنهما أكدا أن عملية الاستيطان في المناطق المحتلة ستستمر وأن الادارة الامريكية ذكرت هذا الموضوع، في أثناء المباحثات، بشكل عرضي ولم تمارس أية ضغوط على شمير وآرنس.

كذلك صرح رئيس الحكومة يتسحاق شمير أنه سيتم البدء، قريبا جداً، في إجراء مناورات عسكرية اسرائيلية - أمريكية مشتركة وفي بناء مخازن أسلحة وعتاد عسكري أمريكية (الحالات الطوارىء) في اسرائيل.


● رئيس الحكومة اسحق شمير تحت مظلة وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتس، امس الاول - اتفاق على البقاء تحت المظلة الامريكية لسنوات طويلة قادمة! ●

فلتر في الكنيست :

إسرائيل تتحول رسميا الى قاعدة عسكرية امريكية

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - اعلن وزير المالية يغئال كوهين اورغاد في الكنيست امس ان هناك (١٠) الاف عاطل عن العمل في البلاد، وانه ليس في نيته دفع زيادة اجور كاملة للعمال، على إثر ارتفاع جدول غلاء المعيشة بنسبة ٢١,١٪ في تشرين الاول المنصرم - وقد جاء اعلانه هذا في إطار رده على إقتراح النائب جاد يعقوبي.

وكان يعقوبي قد اشار في اقتراحه الى ان التضخم قد يبلغ نسبة عالية ودعا الى بحث موضوع التضخم والبطالة لاتخاذ الاجراءات المناسبة ضدهما الا انه اعرب عن موافقته على جميع الخطوات التي يتخذها اورغاد في المجال الداخلي وعن موافقته على جميع الاتفاقيات التي تعقد في الولايات المتحدة الامريكية بين رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس الامريكي.

وقد امتنع عن التصويت الى جانب اقتراح يعقوبي النائب فلتر قائلا : انه يمتنع عن التصويت بسبب عدم موافقته على الاتجاهين : سواء طرح الموضوع وشكل طرحه من جاد يعقوبي او الرد على الموضوع الذي قدمه وزير المالية. وقال فلتر: إن يغئال كوهين اورغاد، وزير المالية، يعيش في اوهام اكثر مما كان يعيش اريدور. فاورغاد بسياسته قد يؤدي الى ارتفاع حجم التضخم بنسبة كبيرة، كما ان سياسته لم تعط اي حل للعجز في ميزان المدفوعات. وسوف تزيد عدد العاطلين عن العمل في البلاد.

واشار فلتر الى ان الكتلة قد تبادر في الاسبوع القادم الى عمل برلماني اكثر اهمية واكثر جدية لبحث الوضع الاقتصادي في البلاد.

اما بالنسبة لشبه الاتفاق بين الولايات المتحدة واسرائيل حول منطقة التجارة الحرة فقال فلتر : ان هذا الاتفاق يعني ضربة قاسية للانتاج الاسرائيلي لأنه يفسح المجال امام التنافس الحر بين الانتاج الاسرائيلي والانتاج الامريكي. وبالطبع فإن معطيات الانتاج الامريكي اكبر بكثير. ولذا فإن هذا التنافس ليس على اساس قاعدة متساوية. وهو سوف يؤدي الى ضرب واضعاف الانتاج الاسرائيلي.

واشار فلتر الى ان الاتفاقيات التي تعقد في الولايات المتحدة تشكل مرحلة جديدة تتحول فيها اسرائيل رسميا الى قاعدة عسكرية امريكية. وهذا ما يتضح من بعض المعلومات التي وردت عن المحادثات هناك.

هذا، واقرت الكنيست إحالة الموضوع الى لجنة المالية.

للرد على الاتفاقات الاخيرة بين اسرائيل والولايات المتحدة

مؤتمر قمة عربي قريبا

● الامم المتحدة - أعلن ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة، كلود مقصود، ان الدول الاعضاء في الجامعة سيعقدون، قريبا، قمة للبحث في الاتفاقات الاخيرة التي عقدت بين اسرائيل والولايات المتحدة. وسيبحثون بشكل خاص في القرارات الخاصة بالتعاون العسكري والمناورات المشتركة بين البلدين.

واضاف مقصود ان الدول العربية ستعمل جهدها من اجل اقناع الامريكيين بالتخلي عن سياستهم الجديدة وانهم اذا فشلوا في ذلك فسيفكر العرب في القيام برد اقتصادي او دبلوماسي.

كندا تؤيد اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين

● كندا - اذاع راديو «صوت اسرائيل» أن رئيس حكومة كندا، بيير ترودو قال ان كندا تؤيد حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة في الضفة والقطاع المحتلين.

وقال انه ليس من حق كندا التقرير من يمثل الفلسطينيين ولكنها ستؤيد أي قرار يتخذه الفلسطينيون بهذا الشأن. ولهذا ستواصل كندا اجراء اتصالات مع مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية.

احتجاجاً على استفزازات الاحتلال وقطعان المستوطنين:

مظاهرات غاضبة في نابلس امس وإضراب عام في المدينة اليوم

* المتظاهرون رشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة في رأس العين وشارع فيصل * الحاكم العسكري يدعو اصحاب الحوانيت في السوق الى ارسال جاهة لمستوطنة «براخا» تمهيداً لعقد صلح عشائري بين نابلس.. والمستوطنين!!

● القدس - لمراسل «الاتحاد» - عمت المظاهرات، امس (الاربعاء)، مدينة نابلس احتجاجا على اجراءات الاحتلال وعصابات مستوطنين في المدينة واستنكاراً للاعتداء الوحشي الدنيء على احد حراس جامعة النجاح وحرق باص تابع لاحدى شركات الباصات المحلية.

وقد رشق المتظاهرون الغاضبون الدوريات العسكرية بالحجارة في رأس العين وشارع فيصل.

ووزعت الهيئات والمؤسسات الوطنية في المدينة الباسلة بياناً نددت فيه باقامة نقطة للمستوطنين بين مدرسة معزوز المصري ومدرسة قدري طوقان عند مقام النبي يوسف وبالعدوان على احد حراس جامعة النجاح. ودعا هذا البيان الذي يعكس الارادة الجماعية الوطنية الموحدة للمدينة الى الاضراب العام اليوم (الخميس).

وعلم مراسلنا ان سلطات الاحتلال اعتقلت اكثر من اربعين مواطناً من المخيمات. والغت سلطات الاحتلال نظام منع التجول في سوق الخضار لساعتين فقط، للسماح للتجار باخراج الخضار والفواكة التالفة. وقدّر التجار خسارتهم نتيجة لمنع التجول الارهابي بحوالي رُبع مليون دينار اردني.

● الحاكم العسكري والصلح العشائري!

ومما أثار في نابلس اشد الغضب والنقمة ان الحاكم العسكري للمدينة طلب من تجار السوق تنظيم جاهة لزيارة مستوطنة «براخا» الاستيطانية وعرض «الصلح العشائري» على المستوطنين.

وهدّد هذا المسؤول الاحتلالي تجار السوق بأنه اذا لم ينصاعوا لمطلبه المهين هذا، فستبقى السوق مغلقة وستجبي سلطات الاحتلال الضرائب منهم بشكل تراجعي أي منذ ١٩٦٧ وحتى الآن. كما هددهم بمنعهم من السفر الى الضفة الشرقية للاردن.

● الهدف: استيطان في نابلس!

هذا وقام وزير الاتصالات (وزير الدفاع بالنيابة) بزيارة نابلس حيث التقى بالمستوطنين في مقام النبي يوسف واكد لهم ان القوانين الحالية كافية (لقمع العرب) ولاّ حاجة «لسياسة جديدة». وقالت «هآرتس»، امس (٨٣/١١/٣٠)، ان تجمع المستوطنين في مقام النبي يوسف بمثابة «مقر قيادة عامة» تنطلق منه التوجيهات والاوامر الى المستوطنين. كما ان المستوطنين بقوا طول الليل في المكان رغم «طلب» سلطات الحكم العسكري إخلاء المكان ليلاً.

واذاع صوت اسرائيل باللغة العبرية، صباح امس، ان المستوطنين يريدون ان «يفرضوا» على الحكومة اقامة مستوطنة كولونيالية اسرائيلية في قلب مدينة نابلس الفلسطينية. وقد اعلن «رأي المستوطنين» للنفر ان المستوطنين فرضوا على الحكومة السابقة اقامة «كريات اربع» قرب الخليل والآن سيجبرون هذه الحكومة على «تجديد» الاستيطان اليهودي في نابلس!

(اقرأ الافتتاحية - ص ١)

● اضراب عام في نابلس ●

● صورة الباص العربي الذي حرقه المستوطنون في مدخل مدينة نابلس امس الأول.

بيان الزعيم السوفييتي أندروبوف رداً على نشر الصواريخ النووية الامريكية وثيقة رسمية في الامم المتحدة

● الأمم المتحدة - وزع نص بيان الزعيم السوفييتي أندروبوف في الأمم المتحدة كوثيقة رسمية وقد أعلن في هذا البيان التدابير المضادة لبدء نصب الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في أوروبا الغربية. وجاء فيه أن الاتحاد السوفييتي وجد من المستحيل المشاركة في مباحثات جنيف لأن الولايات المتحدة نسفت امكانية بلوغ إتفاق في المباحثات. ولذلك فقد أعلن عن إلغاء الحظر عن نشر صواريخه النووية المتوسطة في القسم الاوروبي وسيتم بموافقة حكومتي جمهورية المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا الاسراع في الاعمال التحضيرية لنصب الصواريخ العملياتية التكتيكية البعيدة المدى في هذين البلدين. ورداً على ازدياد الخطر النووي على الاتحاد السوفييتي ستنشر الاسلحة السوفييتية اللازمة في المناطق المحيطة.

كلمة الاتحاد

إرفعوا أيديكم عن نابلس! إرفعوا أيديكم عن المناطق المحتلة!

حوّل المستوطنون من قطعان «غوش ايمونيم» وغيرهم من المستوطنين العنصريين «مقام النبي يوسف» في المدينة الفلسطينية البطلة، نابلس، الى «نقطة إستيطان»، أمس الأول. بل حوّلوا هذه النقطة التاريخية في قلب المدينة الى مقر قيادة عامة للمستوطنين في الضفة المحتلة. وقالت صحيفة «هآرتس»، أمس، انه من هذا المكان تصدر الأوامر والتوجيهات حول «كيفية التصرّف». ومع ان السلطات العسكرية أعطت أمراً للمستوطنين، غزاة نابلس بمغادرة المكان في ساعات الليل إلاّ أنهم لم يفعلوا ذلك. فهل «عجزت» السلطات العسكرية عن إجبارهم على إخلاء المكان ؟!

تناقلت أجهزة الإعلام، أمس، تصريحات للناطقين بلسان المستوطنين تنقّط حقداً فاشياً إرهابياً وتهديداً بارتكاب الفظائع ضد العرب. أما الرابي لفنغر فقد كشف الأهداف الحقيقية للغزوة. قال : «كما أجبرنا الحكومة، في حينه، على تجديد الاستيطان اليهودي في الخليل، بإقامة «كريات أربع»، هكذا سنجبر الحكومة الحالة على تجديد الاستيطان اليهودي في نابلس». ولا نستغرب أبداً اذا كشفت الأيام القادمة ان الغزوة الاستيطانية لنابلس كانت «بدعوة» من حكومة شمير - أرنس، عشية زيارة كليهما للولايات المتحدة حتى يقولا للولايات المتحدة إن هنالك حركة «شعبية» في إسرائيل مصممة على الاستيطان في المناطق المحتلة !

وخلال هذا وذاك، فإن عصابات المستوطنين تشكّل خطراً حقيقياً لا يهدّد حرية وكرامة نابلس الصابرة الصامدة فحسب بل يهدّد، أيضاً، حياة أهلها تهديداً فعلياً.

وليس هناك شك بشأن هوية الأوباش الفاشست الذين حرقوا باصاً تابعاً لإحدى شركات الباصات العربية واعتدوا اعتداءً إجرامياً على أحد حراس جامعة النجاح وكسروا يديه ! إن هذين العملين الوحشيين يشيران، بكل وضوح، الى ما يمكن ان يفعله الغزاة العنصريون اذا لم يجبروا على إخلاء نابلس.

إننا، إذ نحمّل الحكومة وسلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن كل ما يمكن ان يقترفه المستوطنون ضد نابلس وأهلها، ندعو الى أوسع حملة شعبية دمقراطية يهودية - عربية للضغط على الحكومة لكي تخرج هؤلاء الغزاة من نابلس.

ولتنتشر حركة الإحتجاج والغضب وليجلجل في سماء هذه البلاد بالعبرية والعربية نداء الضمير : إرفعوا أيديكم عن نابلس ! إرفعوا أيديكم عن كل المناطق المحتلة !□

(«الاتحاد»)

عرفات: المسؤولية في عدم التسوية في المنطقة تقع على عاتق الولايات المتحدة واسرائيل

* «أبو عمار» ينفي الشائعات حول مهاجمته الاتحاد السوفييتي * قادة البلدان الاشتراكية يبعثون برسائل الى عرفات يعربون فيها عن أهمية وحدة م. ت. ف وتحالف جميع القوى المعادية للامبريالية وأدواتها في المنطقة *

● طرابلس (شمال لبنان) - الوكالات والاذاعات - أكد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في رسالة بعث بها الى منظمة الأمم المتحدة، أمس الأول، الثلاثاء، بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، أن منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد الحوار وتفضله على القوة من أجل تسوية دائمة للمشكلة الفلسطينية.

وأضاف أبو عمار في هذه الرسالة - كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية - أن المسؤولية في عدم التوصل الى تسوية بخصوص المسألة الفلسطينية وإحلال السلام في الشرق الاوسط تقع على عاتق الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال عرفات، في تصريح له نشرته صحيفة «الأنباء» الكويتية، أمس الأول، الثلاثاء، إن الاتحاد السوفييتي صديق لمنظمة التحرير الفلسطينية وفي الوقت نفسه فإنه حليف لسوريا، بموجب اتفاقية الصداقة والتعاون المشترك بينهما. وهذا، عملياً، ينفي الإشاعات التي بثتها وسائل الاعلام، مؤخراً، حول قيام «أبو عمار» بمهاجمة الاتحاد السوفييتي(!) ويذكر، في هذا الصدد، أن ناطقاً رسمياً باسم منظمة التحرير الفلسطينية نفى هذه الاشاعات، في وقت سابق هذا الاسبوع، ووصفها بأنها عارية عن الصحة.

● قادة الدول الاشتراكية يبرقون الى عرفات

وكان ياسر عرفات تلقى، يوم الاثنين الماضي (١١/٢٨)، عدداً من الرسائل والبرقيات من رؤساء بلدان المنظومة الاشتراكية، بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني.

وجاء في الرسالة التي بعث بها أريك هونيكر، رئيس المانيا الدمقراطية أنه يتوجب على سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية تعزيز الوحدة بينهم، أكثر من أي وقت مضى، لصدّ العدوان الامريكي - الاسرائيلي المتواصل.

واتهم هونيكر اسرائيل وواشنطن بأنهما تحاولان تقسيم وعزل والقضاء على القوى الوطنية والتقدمية التي تتصدى لسياستهما الامبريالية والتوسعية.

وأعرب الرئيس البلغاري، تيودور جيفكوف في رسالة مماثلة الى «أبو عمار» عن تأييد بلاده لوحدة منظمة التحرير الفلسطينية وتحالفها مع القوى المعادية للامبريالية.

كذلك أبرق الرئيس التشيكوسلوفاكي، غوستاف هوساك، يوم الاثنين الماضي، الى عرفات وأعرب في برقيته عن قناعة بلاده بأن وحدة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وتحالفها مع القوى التقدمية والدول العربية المعادية للامبريالية ستكفل انتصار الشعب الفلسطيني وتحقيق أهدافه النبيلة.

ودان هوساك بشدة السياسة المغامرة التي تنتهجها الولايات المتحدة والعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني ودول عربية أخرى.

ويذكر أن القادة السوفييت كانوا بعثوا برسالة الى ياسر عرفات عبروا فيها عن دعم الاتحاد السوفييتي لمنظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني ودعوا الى تعزيز وحدة المنظمة وتحالفها مع القوى المعادية للامبريالية وللعدوان الاسرائيلي في المنطقة.



البيان الختامي لمؤتمر القمة الـ ٢٣ لدول الكومونولث:

للشعب الفلسطيني حق ثابت في وطن مستقل

● نيودلهي - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف) أن مؤتمر القمة الثالث والعشرين لدول «الكومونولث» (الدول التي كانت تحت السيطرة الاستعمارية البريطانية، اضافة الى بريطانيا نفسها) الذي أنهى أعماله في العاصمة الهندية، مساء الثلاثاء الماضي (١١/٢٩)، أصدر بياناً يتسم بالاعتدال وعدم الحسم في معظم القضايا التي بحثها المؤتمر. والمسألة الوحيدة التي أشار اليها البيان واتخذ منها موقفاً صريحاً هي المسألة الفلسطينية فقد أكد البيان أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وأن لهذا الشعب حقاً ثابتاً في وطن مستقل خاص به.

وقد دارت، في أثناء اعمال المؤتمر، مناقشات حادة، خاصة بين رئيسة وزراء الهند، أنديرا غاندي ومارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا. وحالت تاتشر دون اتخاذ قرارات تدين الغزو الامريكي في غرينادا وحول ضرورة استقلال ناميبيا. كما رفضت تاتشر اتخاذ قرار يدعو الى وضع نظام نقدي دولي جديد.

وعلقت صحيفة «المجاهد» الجزائرية على موقف بريطانيا ودورها في هذا المؤتمر بقولها ان هذا المؤتمر أثبت أن بريطانيا لا تستطيع التخلص من شعورها بأنها دولة وصية على الدول الاخرى، مما قد ينفر شركاءها في الكومونويلث.

ومن الجدير بالذكر، كذلك، أن البيان الختامي دعا الى انسحاب كل القوى الاجنبية من لبنان ما عدا تلك التي قدمت الى هذا البلد تلبية لدعوة من السلطة الشرعية اللبنانية.

ودعا البيان، أيضاً، جميع بلدان العالم الى رفض أي تعاون مع الكيان الانفصالي التركي غير المشروع في قبرص.

هذا وأعلنت أنديرا غاندي في مؤتمر صحفي عقب انتهاء اعمال المؤتمر أنه على المعتدين الاسرائيليين الانسحاب من لبنان قبل أن ينسحب السوريون من هذا البلد.

صلاح تعمري، قائد اسرى معسكر «انصار» سابقاً :

سأواصل النضال ضد سياسة حكام اسرائيل واحلم بأن يعيش اليهود والعرب في سلام

● الجزائر - الوكالات - اعلن صلاح تعمري، قائد اسرى معسكر «انصار» سابقا، الذي توجه مع (١١٠٠) من زملائه الاسرى في ١١/٢٣ الى الجزائر، انه يحلم في ان يتمكن اليهود والعرب من العيش معا في سلام وبدون حروب.

واضاف انه سيواصل، هو ورفاقه، النضال ضد سياسة التوسع والاستيطان والحرب التي ينتهجها حكام اسرائيل. وقد حرص تعمري على وصف حكام اسرائيل (وليس الشعب الاسرائيلي أو اليهود) بالوحشية، مما يؤكد مجددا ان الشعب الفلسطيني وقادته، على كل المستويات، ليسوا اعداء لليهود وانما هم يناضلون من اجل حقوقهم المشروعة والانسانية ضد حكام اسرائيل الذي لا يفتأون ينتهكون هذه الحقوق.

اليمن الدمقراطي يحتفل بعيد استقلاله

● عدن - الاذاعات - احتفلت جمهورية اليمن الدمقراطي، أمس، بعيدها الوطني، يوم الاستقلال.

وقد احرز الشعب اليمني بقيادة طليعته الحزب الاشتراكي اليمني سنوات التطور المستقل نجاحات باهرة في تغيير العلاقات الاجتماعية وإنشاء اقتصاد مخطط وتعزيز القطاع العام.

وقد أشار علي ناصر محمد الأمين العام للحزب في خطاب القاه في التلفزيون والاذاعة بهذه المناسبة، الى ان النجاحات التي يستقبل بها شعب اليمن اليوم عيد استقلال بلاده قد احرزت بفضل المساعدة الاممية التي تقدمها البلدان الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي.

رئيس الدولة ينضم الى ايتان ويعتبر وقوع الجنود في الاسر عملية حقيرة!

*** أهالي الجنود الأسرى يقابلون رئيس الدولة ويحتجون أمامه على هذه التصريحات ***

● حيفا - انضم رئيس الدولة، هرتسوغ، في حديث ادلى به امس الاول، الى رئيس الاركان السابق، ايتان، وندد بالاسرى الاسرائيليين الذين وقعوا في الاسر الفلسطيني والذين افرج عن ستة منهم في عملية تبادل الاسرى قبل بضعة ايام. كما انضم الى جوقة المنددين بالجنود قائد منطقة الشمال، اوري اور.

وقال رئيس الدولة انه «يتماثل تماماً مع ما قاله ايتان بحق الجنود دون الدخول في تفاصيل».

وكان ايتان قد ندد بالجنود الذين وقعوا في الاسر على حد قوله دون ابداء مقاومة! وظهر من نقده لهم وكأنه يفضل ان يقتلوا على ان يقعوا في الاسرا وقد طالب ايتان بتقديمهم للمحاكمة!

وعندما سئل رئيس الدولة عما اذا كان يتماثل مع اقوال ايتان في مطالبته بتقديم الجنود الاسرى للمحاكمة اجاب بالنفي.

وتبدو هذه الحملة مستهجنة أزاء الفرحة التي عمت البلاد عند عودة الاسرى والاستقبال الشعبي الذي حظوا به والذي يشابه استقبال الابطال. ولهذا يعتزم اهالي الجنود الستة مقابلة رئيس الدولة للاحتجاج امامه على تأييده لاقوال ايتان.

وقد اجرى اثنان من اهالي الجنود محادثة تلفونية، امس الاول، مع الجنرال المتقاعد ايتان واسمعوه كلاماً شديد اللهجة مما دفعه الى «طرق» التلفون عندما تحدث مع والد احد الجنود، تسفي غلبوع. وفي اثناء المحادثة التي دارت بين ايتان وبين والد الجندي كرونفلد قال ايتان: «يتوجب علينا ان نربي الشباب»! فاجابه كرونفلد: «انت تتحدث عن التربية؟! فمن الذي قدم تقارير كاذبة للحكومة في زمن الحرب؟!».

وكان رئيس الدولة قد قال كلاماً مشابهاً لاقوال رفول في اثناء تنديده بالجنود متهماً اياهم بانهم «وقعوا في الاسر دون ان يحاربوا». وبأن «هذا يتنافى مع ثقافتنا ومع طريقة الحياة التي نعيشها منذ سنوات عديدة».

النائب بيطون يقدم الى الكنيست تقريراً عن زيارته للمغرب واتصالاته مع المسؤولين هناك

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قدم عضو الكنيست شارلي بيطون، امس الاول الثلاثاء، تقريراً للهيئة العامة في الكنيست عن زيارته للمغرب التي انتهت في الاسبوع الماضي، وقد تحدث بيطون عن حياة الشعب المغربي وعن جمال بلاده وعن اتصالاته مع المسؤولين المغاربة في اوروبا قبل زيارته للمغرب وخلالها. وعن الحفاوة والاستقبال الحار الذي استقبل به وعن احترام الشعب المغربي للضيف الذي يزور بلادهم وعن عادات وتقاليد الشعب المغربي.



● شارلي بيطون ●

وقال بيطون على لسان الحسن الثاني ملك المغرب: «عندنا صورة واضحة عن مكانة اسرائيل في الشرق الاوسط. ان اسمها الملطخ سببته سياسة الحكومات المعراخية والليكودية. لكن ثقتنا بالمستقبل متعلقة بالشعب الاسرائيلي وليس بالحكومة الاسرائيلية. فلكن تسير اسرائيل على الطريق الصحيح عليها ان تسعى لاحقاق السلام العادل والثابت الذي يضمن سلامة وامن كل الشعوب والدول المجاورة بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. بجانب اسرائيل. وذلك عن طريق الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني والجلوس معها ومع كل الاطراف المتنازعة على طاولة المفاوضات».

هذا ونقل النائب بيطون شرحاً مفصلاً عن المعاملة الحسنة ليهود المغرب من قبل القصر الملكي هناك. وقال لقد دافع محمد الخامس، والد الحسن الثاني عن اليهود زمن الحرب العالمية الثانية وعارض تسليمهم للحكومة النازية في فرنسا بعد احتلالها من قبل هتلر. واليوم يعلن الحسن الثاني ان اليهود جزء من الشعب المغربي وان كل انسان مغربي ترك بلده بامكانه العودة اليه. وفي النهاية نقل بيطون مناشدة الملك لليهود المغاربة الذين يعيشون في اسرائيل ولكافة الشعب اليهودي ان يصلوا ويدعوا من اجل احلال السلام العادل الذي يضمن امن وسلامة كل شعوب المنطقة.

ومن الجدير بالذكر ان عضو الكنيست بيطون اجتمع خلال زيارته في المغرب مع مندوب م.ت.ف هناك «ابو مازن» وتباحثا معاً في تطورات الوضع في الشرق الاوسط. هذا بالاضافة الى اجتماعاته مع كبار المسؤولين المغاربة والمسؤولين عن الطائفة اليهودية التي يبلغ تعدادها (٢٠) الف يهودي.

مستشفى للمعوقين في كفركنا

● حيفا - اعلن المتحدث باسم وزارة العمل والرفاه عن نية الحكومة افتتاح مستشفى للمعوقين من ابناء المواطنين العرب في كفركنا مع بداية السنة القادمة. ويتعين على هذا المستشفى وهو الاول من نوعه في الوسط العربي خدمة المواطنين العرب في اسرائيل وسوف تموله الدولة عن طريق جمعية شعبية شكلت لهذا الغرض من قبل نائب وزير العمل والرفاه، بن تسيون روبين. كما تمثل في لجنة ادارة المستشفى الطوائف العربية المختلفة وسوف يرئسها العقيد المتقاعد أيوب القرى - من دالية الكرمل ممثلاً عن الطائفة الدرزية ويدير صندوقها لويس كلداوي من حيفا ممثلاً عن الطائفة المسيحية..!

يغزون.. ثم يُصلّون..!

● أحد المستوطنين «يصلّي» في «مقام النبي يوسف» في نابلس وقد أسند الى جانبه بندقية «الكلاشنكوف»! ●

هل يتم الاتفاق على دفع سلفة على حساب علاوة الغلاء ؟

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الاقتصادية - لليوم الثالث على التوالي والمفاوضات جارية على قدم وساق بين قيادة الهستدروت وممثلي ارباب العمل حول حجم السلفة التي ينبغي ان تدفع للعاملين والمستخدمين على حساب علاوة الغلاء. وحول موعد دفع هذه السلفة. ويبدو ان المحادثات حول هذه المشكلة «العويصة جداً» قد استعصت الى درجة ان وزير المالية قرر ان يحضر بنفسه ويشارك في هذه المحادثات.

واذا كان يجوز لوسائل الاعلام ان تخلص الى القول، منذ بدء هذه المحادثات، بانه «يتوقع ان يتم الاتفاق حول دفع السلفة للاجيرين».. فيبدو ان هذا «الجواز» سيتم بعد هذا التطور في المحادثات خاصة وان سكرتير عام الهستدروت قال قبل دخوله، امس، للمحادثات مع وزير المالية: ان هذه ستكون الجولة الاخيرة في المفاوضات.

ولكثرة الخض والمض في هذه المفاوضات والاوراق المطروحة من قبل الطرفين (الذين اصبحوا ثلاثة بعد انضمام وزير المالية) يكاد يحدد المراقبون ما يمكن ان تسفر عنه هذه المحادثات. فالخلاف يدور حول ٢ - ٣٪ اي بين ١٧ - ١٨٪ التي تطالب بها الهستدروت وبين ١٣ - ١٤٪ التي يقترحها ارباب العمل. فالمتوقع ان يستقر الرأي على ان يكون حجم السلفة ١٥٪. لكن الخلاف الثاني والاهم يدور حول مطالبة ارباب العمل، وتؤيدهم وزارة المالية، بتخفيض ارتباط علاوة الغلاء بالجدول - من ٩٠٪ الى ٨٠٪ اي ان يدفع للعاملين ما يعادل ٨٠٪ فقط من نسبة ارتفاع جدول الغلاء ابتداء من شهر كانون الثاني المقبل. وهذا ما تعارضه الهستدروت بشدة.

ويبدو من اقوال سكرتير عام الهستدروت، ميشيل، ان الهستدروت لن تعود للتفاوض في حالة فشل محادثات الليلة (امس) وان الهستدروت تستعد للبدء في اتخاذ خطوات نضالية نقابية (اضرابات) ان اقتضى الامر.

المفاوضات حول السلفة مستمرة وتواجه المصاعب!

● القدس - اذاع راديو اسرائيل في ساعة متأخرة، مساء أمس، أن المفاوضات بين الهستدروت ووزارة المالية حول السلفة عن علاوة الغلاء لا تزال تواجه مصاعب عديدة، وقد خرج المتفاوضون للاستراحة واجروا خلالها مشاورات.

وذكر الراديو انه لم يحصل اي تقدم بين الطرفين في الجزء الاول من مفاوضات امس. فوزارة المالية تصر على اقتراحها دفع ١٥٪ حالاً وأن تكون الزيادة التي ستعطى في شهر كانون الثاني القادم بنسبة ٨٠٪ من الزيادة في جدول الغلاء.

ولكن الهستدروت ترفض هذا الاقتراح وتطلب أن تبلغ السلفة ١٨٪ حتى نهاية السنة الحالية.

وهنالك موضوع آخر مختلف عليه بين الطرفين وهو ما اذا كان سيتم فرض ضريبة دخل على الزيادة وبأية طريقة.

مركز السلطات المحلية يرفض مبدئي جباية ضريبة التعليم والتنظيف الذاتي في المدارس

● القدس - لمراسلنا - اعربت وزارة المالية عن استعدادها لدفع ٢,٥ مليار شيكل على حساب السلطات المحلية لاخراجها من ازماتها المالية بشرط ان توافق السلطات المحلية على القيام بجباية ضريبة التعليم التي اقرتها الوزارة قبل حوالي الشهر. وقد نقل هذا الاقتراح بصورة غير رسمية الى مركز السلطات المحلية لبحثه.

واعلن ميخائيل الموغ رئيس مركز السلطات المحلية ان المركز لم يتسلم اي طلب رسمي من وزارة المالية بهذا الشأن. واضاف انه هناك قرارا مبدئيا في ادارة المركز يقضي. برفض القيام بجباية ضريبة التعليم لأننا غير معنيين بفتح جبهة جديدة مع الاهالي.

ويذكر ان المركز رفض ايضا قبول اقتراح التنظيف الذاتي في المدارس الذي اقرته وزارة المعارف. ورفض إجراء تجربة قصيرة لتنفيذه موضحا الصعوبات التي تكمن في ذلك بسبب معارضة الاهالي والطلاب وخاصة بسبب موقف نقابات المعلمين المعارض.

ويتوقع ان تبحث ادارة مركز السلطات المحلية اليوم هذا الموضوع لتتخذ فيه قرار نهائيا.

بناء محطة بنزين فوق مقبرة اسلامية

● زلفة - لمراسلنا محمد خضر قبلان - يجري الان العمل في تسوية الارض وتنفيذ عمليات حفر واسعة فوق المقبرة الاسلامية التي كانت تابعة لقرية اللجون الفلسطينية التي شرد اهلها وهدمت بيوتها في العام ١٩٤٨. وهذه القرية تقع قرب مجدو على الطريق المؤدي الى شارع حيفا - الناصرة.

هذا وفوجيء اهالي منطقة ام الفحم وقراها بهذا العمل المشين الذي لا يراعي حرمة الموتى. ومن المنتظر ان يتوجه الاهالي الى مجلس محلي ام الفحم بطلب ملاحقة هذه القضية ومعرفة المسؤولين عن هذا التدنيس وايقاف العمل في المقبرة فورا.

حركة «كامبوس» والطلاب العرب مستمرون في النضال ضد رفع اجور التعليم وضد التمييز بحق الطلاب العرب

● القدس - لمراسلنا بسام حكروش - تظاهر اكثر من ٢٥٠ طالبا عربيا ويهوديا في حرم الجامعة العبرية، امس (الاربعاء)، تحت شعارات : «دعم للتعليم العالي لا للحرب» و «نعم للمساواة لا للتمييز» «ونقابة مناضلة لا متخاذلة».

وطالب المتظاهرون، كذلك، النقابة العامة للطلاب بان تأخذ دورها في النضال من اجل إبطال مقررات رسوم التعليم وضد التمييز بحق الطلبة العرب.

وجدير بالذكر ان النقابة العامة للطلاب وافقت بشكل مبدئي على قرارات مجلس التعليم العالي القاضية برفع اجور التعليم ٨٠ - ٩٠٪ (كان القرار بمعارضة حركة «كامبوس» وحدها). وتحدث باسم لجنة الطلاب العرب الطالب جابر عساقلة وقال : ان لجنة الطلاب تؤيد وتدعم موقف حركة «كامبوس» الذي هو موقف الطلاب العرب ولجنتهم. ودحض الاسس التي بموجبها يتم التمييز بحق الطلاب العرب. وطالب بقسط تعليم مدرج بحسب الوضع الاقتصادي.

وباسم حركة «كامبوس» تحدث الطالب داني فليكسر الذي طالب النقابة العامة للطلاب بان تخرج من وضع اللامبالاة وان تأخذ دورها الحقيقي في قيادة نضال الطلاب. وقال : إن لم تستطع ذلك فلتخل هذا المكان ليحل مكانها من هو جدير بقيادة الطلاب.

وتساءل فليكسر من اين سيأتون بالاموال اللازمة التي يعدون بها الطلاب على شكل هبات وقروض اذا كانت الحجة في رفع رسوم التعليم هي العجز في الميزانية العامة ؟



● المئات من الشبيبة العاملة والمتعلمة اجتمعوا بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي في ساحة المتحف بتل ابيب. وساروا في مظاهرة احتجاجاً على الحرب في لبنان ومطالبين بانسحاب القوات الاسرائيلية نهائياً من لبنان.

ورفع هؤلاء المتظاهرون، الذين كانوا يلبسون القمصان الزرقاء، مختلف الشعارات التي تندد بالحرب ●

في ذكرى قرار التقسيم

من اجل الخروج فوراً من لبنان وعدم التورط في حرب جديدة

امسية شعرية - سياسية كبرى تقيمها حركة «يوجد حد» في تل ابيب

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» - اقامت حركة «يوجد حد» أمسية ثقافية - سياسية كبرى، مساء الثلاثاء امس الأول، بمناسبة التاسع والعشرين من تشرين الثاني، ذكرى قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين وإقامة دولتين مستقلتين فيها، دولة فلسطينية ودولة اسرائيلية.

وقد ادار هذه الأمسية البروفسور مناحم بيري والباحثة الادبية أورلي لوبين وكلاهما من جامعة تل أبيب . ثم قرأ الممثل المسرحي سيناي بيتر كلمة حركة «يوجد حد» فأشار الى نضال أعضاء الحركة واستعدادهم لدخول السجن للتخلص من المشاركة في حرب لبنان ودعا الى اطلاق سراح زملائه المسجونين للسبب نفسه. ثم توالى الشعراء والمسرحيون في قراءة نماذج من انتاجهم، وهم: ايلان بحنفلد، حازاي لاسكل، رامي ديتساني، الون الطرس، يغآل بن اريه، سالم جبران، يوسي شارون، يوتام هرتوبي، يهشواع سوبول، يتسحاق لاؤر، دالية رابيكوفتش، مئير قنر لطير، يائير هوروفتس ونتان زاخ. وتخللت البرنامج الشعري اغنيات انسانية معادية للحرب قدمتها: نوجا ابشد وتامي بيلد وياعيل جرمان.

وأعلن الكاتب المسرحي يهشواع سوبول في كلمة ان حرب لبنان كانت حرباً عدوانية، لم تكن لها اية حاجة امنية، وقال ان الدولة تتدهور الى هاوية سحيقة اخلاقياً بسبب استمرار الحرب. وقال ان الوطنية الحقة تستوجب ان يقف الانسان بصلابة وحزم رافضاً المشاركة في الحرب، مستعداً لكل تضحية شخصية في سبيل الدفاع عن معتقداته وانسانيته وقال: الذي يريد ان يرى وطنيين حقيقيين وانسانيين حقيقيين امامه نموذج ساطع - اعضاء حركة «يوجد حد».

وقال الشاعر سالم جبران ان الكاتب همنغوي طلب من الجنود الذين يريدون المحافظة على انسانيتهم ان «لا يتعودوا على القتل، ان لا يقبلوا بأي حال احتراف القتل»: واعضاء حركة «يوجد حد» رفضوا بشجاعة ان يقتلوا شعبي في لبنان، رفضوا المشاركة في ابادة شعب آخر. وقال: في ٢٩ تشرين الثاني تقرر تقسيم فلسطين الى دولتين، فقسمت فلسطين ثلاثة اقسام ولكن الشعب الفلسطيني تحوّل الى شعب اكثريته لاجئون والبقية تحت الاحتلال. وقال: فقط عندما تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة تضمن الحياة الانسانية والطمأنينة للعرب واليهود.

وقال الشاعر العبري الكبير نتان زاخ انه متضامن مع حركة «يوجد حد» واهدافها.

● **مظاهرة «يوجد حد»**

هذا وتنظم حركة «يوجد حد» مظاهرة في السادسة والنصف من مساء السبت القادم للمطالبة بالخروج فوراً من لبنان وعدم التورط في حرب جديدة.

اضراب مستخدمي المجلس المحلي في قلنسوة يدخل يومه الثالث

● قلنسوة - لمراسلنا ثابت ابو راس - لليوم الثالث على التوالي يواصل موظفو ومستخدمو مجلس قلنسوة المحلي اضرابهم الذي بدأوه بسبب عدم رفع رواتبهم عن الشهور الثلاثة الماضية : آب وايلول وتشرين الاول.

وقال رئيس لجنة مستخدمي المجلس المحلي في قلنسوة السيد خليل ابو راس ان الاضراب سوف يستمر حتى تصرف اجور المستخدمين عن الشهور الماضية او يتم التوصل الى حل يقبلون به.

وقال عضو المجلس المحلي المنتخب، الدكتور حسن متاني ان كتلة الجبهة تؤيد نضال المستخدمين ومطلبهم العادل وانه يجب حل مشكلتهم بشكل عاجل. وقال ان المجلس المحلي مطالب بالسعي لدى وزارة الداخلية وحملها على مساعدة المجلس للخروج من ضائقة المالية وحل قضايا المستخدمين.

حركة «تسليل» تدعو الى تشديد العقوبات على رافضي الخدمة العسكرية في لبنان

● تل ابيب - اذاع «صوت اسرائيل» أن حركة «تسليل» «تسعيريم لماعن يسرائيل» (شباب من اجل اسرائيل) قررت القيام باعمال تدعو الى تشديد العقوبات على الجنود الرافضين الخدمة في لبنان.

ويقوم اعضاء هذه الحركة اليمينية المتطرفة باضاءة شموع امام منازل الجنود الذين يرفضون الخدمة العسكرية في لبنان. كما سيقومون بنشاط مركزي في شارع ديزنغوف في تل ابيب.

فرض امر الاقامة الاجبارية للمرة الثالثة على الشاب عمر سعيد

● كفركنا - لمراسلنا فايز عباس - جدد قائد المنطقة الشمالية، امس الأول، امر الإقامة الاجبارية المفروض على الشاب عمر سعيد (حركة ابناء البلد) للمرة الثالثة ولمدة ٦ اشهر.

وكان من المقرر ان ينتهي امر الإقامة عليه امس الأول الا ان قائد المنطقة الشمالية جدده لفترة ستة اشهر اخرى. وعلم مراسلنا في حديث مع الشاب عمر سعيد انه ينوي التوجه الى المحكمة العليا بطلب لالغاء امر الإقامة المفروض عليه.

من الصحف المحلية

قياساً للقتل بالبلطة

هآرتس

● نشرت «هآرتس» في افتتاحيتها بتاريخ ١٩٨٣/١١/٣٠ ما يلي :

« أل ٢٩ من تشرين الثاني مرّ «بهدوء نسبي» - هكذا قالت عناصر أمنية في الضفة، أمس. التعبير الجارف نزل الى جذور مشكلتنا هناك. ان العنف في الضفة الغربية يرتفع ويهدأ. فترة من الفوران الشديد تعقبه مرحلة من الوقت هادئة أكثر ويتخللها سيل من الدماء. فبالقياس الى القتل بالبلطة والطعن بالسكين كان أمس هادئاً.

ولكن تزايد العنف لا يمكن القضاء عليه. فلا القوى الأمنية الكبيرة ولا مليشيات المستوطنين الاسرائيليين الخاصة تستطيع وضع حد لهذا الفوران. فهو سيستمر ما دام الاحتكاك قائماً بين الاسرائيليين والعرب، وفي الأساس في التركزات المزدحمة في المدن. ان الاجتماعات الحساسة والمطالب الصارخة للأسرائيليين التي امتدت في الضفة لن تفيد. فالأضرار الروحية هي الثمن، الذي لا مرد له، من هذا الضم غير الممكن: أقلية يهودية عدوانية في قلب غالبية عربية معادية.

ان تحسُّناً - نسبياً - في الوضع يمكن أن يكون فقط إذا اهتم الأسرائيليون بتقليل الأحتكاك مع العرب في الضفة: فليس لهم ما يبحثون عنه في قلب نابلس مثلاً. وحلّ قاطع في الظروف الحالية لا ولن يكون.

أرض ملغومة

يديعوت احرونوت

● ونشرت «يديعوت أحرونوت» في افتتاحيتها بتاريخ ٨٣/١١/٣٠ ما يلي:

« وزير ماليتنا الجديد يتكشف عن متفائل بطبيعته مهما تكون الصعوبات التي يصطدم بها.. فالبسمة لا تفارق وجهه. وإيمانه بـ «سعد طالعه» وبنجاحه في نهاية الأمر لا شك لديه فيه حتى لدقيقة. وهذه صفة ممتازة. لأنه حتى اذا كان الحظ مطلوباً لجنرال» فلوزير أمر لا شك فيه.

ولكن هل يقترب، حقاً، السيد أورغاد من غايته؟ في الواقع أن الأمر غير واضح، بعد، لنا. لأنه لو كانت، أيضاً، جميع تقليصاته وتوفيراته قابلة للتحقيق فمن غير الواضح فيما إذا كان، في حينه، قادراً على التسلط على دوخاتنا التضخمي العاصف. ولا يكون الأمر كذلك عندما يصطدم في كل خطوة بما يتعارض وبرامجه التي عليه أن يتصالح معها في مكان ما، في «وسط الطريق».

ففي الميزانية الحكومية التي حاول أن «يمحو» مليارين منها كان عليه أن يتصالح مع معارضيه. والشيء نفسه في الهستدروت وفي المجال الطبي والتعليم والجامعات والوظائف الحكومية وفي بعض فروع الصناعة المنهارة التي يقف مديروها على أبواب مؤسساتها مزمعين على إغلاقها. ويُتصوّر أنه في الأرض الملغومة هذه يحتاج هذا الرجل الى أكثر من مجرد حظ.. » .



ارتفاع اسعار ٧٨ سهماً بنسبة ٥٪ وانخفاض اسعار ٣٠ سهما بالنسبة نفسها

تل ابيب - البورصة - استمر اتجاه التأرجح مع الميل الى الارتفاع في سوق المضاربة المالية، البورصة، امس الاربعاء. وقد ارتفعت اسعار ٧٨ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪. وانخفضت بالنسبة نفسها اسعار ٣٠ سهما. وارتفع حجم الدورة قليلاً، لكنه ظل منخفضاً - ٥٥٩ مليون شيكل.

وبرز ارتفاع اسعار اسهم الصناعات والاستثمار والوقود حتى نسبة ١٠٪. اما أسهم البنوك التجارية فقد بلغ الارتفاع في اسعارها حتى ٣٪ وارتفعت اسعار اسهم «مرليف ١ ش» بنسبة ١٠,٢٪ و«نيكوف ١ ش» بنسبة ١٠,١٪ و«بنيان» و«أوردان ٠,٥ ش» و«سيرون ٥ ش» بنسبة ١٠٪ كل منها. وارتفعت النقاط للأسهم التالية: «الروم ٣ ش» - ١٠٠٠ نقطة، «ديسكونت استثمار» - ١٣٤، «محنيه هدريم» - ٢٥ نقطة، «حوف الموغ» - ٨ نقاط.

وقد هبطت اسعار الأسهم التالية بنسبة عالية: ● بعض أسهم التأمين حتى ١٠٪ ● «ارراط ٠,١ ش» - ١٢,٣٪ ● «زيكوت ٠,١ ش» - ١٠,٣٪ ● «دنوت ١ ش» - ١٠٪ ● «طفحوت على شيم» - ١٥ نقطة ● «بيتواح وتعسيا ميوكروت» - ١٠٩ نقاط ● ستوك بنك ليئومي» - ١٧ نقطة.

أما في سندات القرض الحكومية فساد، امس، التأرجح. وقد ارتفعت اسعار بعض السندات المربوطة بنسبة ٩٠٪ حتى ٣٪ وارتفعت اسعار السندات المباعة بالعملة الاجنبية بنسبة ١٪ وغلبواع بنسبة مماثلة بينما ساد التأرجح في باقي السندات

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١١/٣٠)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٩٤,١٩	٩٨,٤٣	٩٥,١٤١٩	٩٦,٠٩٨١	+ ٠,٧٩
١ جنيه استرليني	١٣٦,٤٧	١٤٣,٥٢	١٣٩,٠٧٨٩	١٤٠,٤٦٧٦	+ ١,٨٧
١ مارك الماني	٣٤,٨٥	٣٦,٤٢	٣٥,١٩٨٦	٣٥,٥٥٢٤	+ ٠,٥٥
١ فرنك فرنسي	١١,٣٠	١٢,١٦	١١,٥٨٢٩	١١,٦٩٩٣	+ ٠,١٨
١ غيلدن هولندي	٣١,١١	٣٢,٥١	٣١,٤٢٥٩	٣١,٧٤١٧	+ ٠,٤٩
١ فرنك سويسري	٤٣,٥٩	٤٥,٥٦	٤٤,٠٣٤٩	٤٤,٤٧٧٥	+ ٠,٨٩
١ كيتر سويدي	١١,٨٤	١٢,٣٧	١١,٩٥٥٥	١٢,٠٧٥٧	+ ٠,١٥
١ كيتر نرويجي	١٢,٥٦	١٣,١٣	١٢,٦٨٩٨	١٢,٨١٧٤	+ ٠,١٧
١ كيتر دنمركي	٩,٦٦	١٠,٠٩	٩,٧٥٤١	٩,٨٥٢٢	+ ٠,١٥
١ مارك فنلندي	١٦,٢٩	١٧,٠٢	١٦,٤٥٣٤	١٦,٦١٨٨	+ ٠,٢٠
١ دولار كندي	٧٥,٧٥	٧٩,٣٦	٧٦,٧١٢٩	٧٧,٤٨٣٩	+ ٠,٨١
١ دولار استرالي	٨١,٧٢	-	٨٦,٧٦٩٤	٨٧,٦٤١٥	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٢,٣٩	-	٧٨,٨٤٤١	٧٩,٦٣٦٥	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٦,٦١	١٧,٦٧	١٧,٠٨١١	١٧,٢٥٢٨	+ ٠,٢٠
١٠ شلن نمساوي	٤٩,٤٨	٥١,٧٠	٤٩,٩٧٧٤	٥٠,٤٧٩٦	+ ٠,٧٥
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٧,٢٢	٦٠,٤٠	٥٨,٠٩٣١	٥٨,٦٧٦٩	+ ٠,٤٢
١٠٠٠ ين ياباني	٤٠٢,٥٢	٤٢٠,٦٤	٤٠٦,٥٨٩٣	٤١٠,٦٧٥٦	+ ٥,١٥
١ دينار اردني	٢٤٧,٦٥	٢٦٢,٩٦	-	-	+ ١,٦

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

كتلة الجبهة في «نعمات» تدعو الى بحث السبل لمواجهة سياسة حكومة الليكود

● تل ابيب - بعثت يافة غبيش مركزة كتلة الجبهة في حركة «نعمات» النسائية برسالة الى السكرتيرة العامة للحركة، ماشا لوبلسكي، طلبت فيها عقد إجتماع لمجلس الحركة لبحث الوضع الاقتصادي المتأزم والممارسات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المواطنين في المناطق المحتلة ولاتخاذ الاجراءات اللازمة.

وجاء في الرسالة، انه بسبب الغلاء الفاحش وتفشي البطالة، وسوء المعيشة وبسبب القمع اليومي في المناطق المحتلة (من إطلاق نار وعقاب جماعي واستعمال الغاز ودوس حقوق الانسان) وعلى ضوء بقاء الجيش الاسرائيلي في الاراضي اللبنانية وازدياد خطر حرب جديدة على سوريا وفشل سياسة حكومة الليكود. على ضوء كل ما ذكر نطلب عقد إجتماع عاجل لمجلس الحركة للبحث في طرق كفاحية لمواجهة الوضع الناجم عن سياسة الليكود.

وزارة المعارف تغلق ٨ معاهد معلمين

● القدس - لمراسلنا - قررت وزارة المعارف إغلاق ٨ معاهد معلمين بينها ٧ معاهد عامة وذلك في إطار التقليصات التي تجريها الوزارة. وتحاول الوزارة تفسير ذلك بأنه من اجل نجاعة الخدمات التي تقدمها هذه المعاهد.

ويتوقع أن تتخذ نقابة المعلمين إجراءات بسبب غلق المعاهد لان الوزارة لم تتشاور معها قبل إتخاذ قرار الاغلاق. كما واتهمت النقابة وزارة المعارف بالتمييز على اساس ديني اذ انها اغلقت ٧ معاهد عامة ومعهدا واحدا دينيا. واكثر من ذلك فقد زادت من دعمها المالي للمعاهد الدينية.

وعزت الوزارة هذا الوضع الى اسباب دينية كرفض الشباب المتدين التعلم مع الفتيات او التعلم مع غير المتدينين.



وهل يحاكم من يقول : يجب طرد اليهود ؟!

بالامس فقط اشدنا بالسيد اسحق زمير، المستشار القضائي للحكومة، على اعترافه بوجود التمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل. ولكننا، وبدافع من «العقل الباطني» كما يبدو، اكدنا ان زمير لم يقل سوى الحقيقة. واعربنا عن دهشتنا لماذا يجب ان ينتظروا قرار القضاء حتى يعترفوا بالحقيقة.

وها نحن نجد اليوم ان تحفظنا كان في محله. فالسيد زمير لم يصمد اكثر من ٢٤ ساعة. واذا به يخرج بتصريح اقل ما يقال فيه انه غريب. وهذا التصريح يقضي بأن المدعو الكسندر فنكلشتاين يجب ان لا يحاكم على اقواله العنصرية في التلفزيون الاسرائيلي ليلة ١٩٨٣/١١/١.

وقبل ان نتابع ينبغي ان نذكركم بأقوال فنكلشتاين باختصار :

قال ـ «القرى والمدن العربية الباقية في اسرائيل ما هي الا محطات عبور للعرب الى البلدان العربية. علينا ان نتم المهمة التي بدأناها في العام ١٩٤٨. يجب ان نطرد العرب من البلاد فعندهم ٢٢ دولة عربية يذهبون اليها. واذا لم تنفع الوسائل القانونية لطرد العرب فاننا سنلجأ الى العنف».

هذا ما قاله فنكلشتاين يومها. اننا لا نريد ان نناقش زمير. فهو وصيّ على «العدالة» في اسرائيل في حدود القوانين التي تسنها الكنيست. وهي قوانين تضع القيود والاغلال في ايدي العدالة.

ولكن لنتصور مواطنا عربيا يقوم ويعلن في التلفزيون : «ان اسرائيل ما هي إلا محطة عبور لليهود. ينتقلون منها الى النمسا وكندا وجنوب افريقيا وتشيلي. يجب ان نطرد اليهود من البلاد. فعندهم عشرات الدول. واذا لم تنفع الوسائل القانونية لطرد اليهود فاننا سنلتجيء الى العنف».

ماذا كان سيقول زمير ساعتئذ ؟!

وماذا كانت الشرطة ستفعل ؟!

وماذا كان الشين بيت سيفعل ؟!

والصحف «الحرة» جدا في اسرائيل. هل كانت ستنتظر ماذا سيقول زمير فتعلن رأيه.. وعفا الله عما مضى.؟!

ان تصريح السيد زمير يدل بشكل واضح على طبيعة العدالة في القوانين الاسرائيلية. يدل على ان التوجه العنصري ضد العرب لا شيء قانوني يمنعه. بل بالعكس فهناك دعم وتشجيع حكومي رسمي له وهذا بحد ذاته خطر ليس على العرب وحدهم بل على العرب واليهود معا.

وبعد هذا التصريح الخطير تنشأ حاجة اكبر واكبر ليتنادى كل المعتقلين في هذه البلاد ويطالبوا معنا بسن قانون يحرم التحريض العنصري وينزل بالمخالفين أشد العقوبات.

لقد دعت رابطة الجامعيين في الناصرة الى عقد مؤتمر بهذا الشأن في الناصرة يجب ان يكون هذا المؤتمر اضخم مظاهرة يهودية ـ عربية ضد العنصرية يكون لها ما بعدها من مثابرة وعمل. فالقضية تأخذ ابعادا خطيرة، اخطر منها السكوت وقبول الامر الواقع.

● «شؤون محلية» ●

حديث قصير مع وديع حبيب عاصي، رئيس مجلس فسوطة المحلي :

مجلس استشاري شعبي الى جانب المجلس المحلي

* ٥٠٪ من شوارع القرية القائمة غير معبد و٩٠٪ من الشوارع عامة، القائمة والمخططة، غير معبد * سنطالب بتخصيص ارض للبناء للمحتاجين * يتبرع براتبه لصندوق «الطالب والمحتاج» *

● بقلم : محمود ابو شنب ●

مرة أخرى، وجدتني على الشارع الضيق ذي الحواف العالية الذي لا يتسع لأكثر من سيارة واحدة، وذلك في طريقي الى قرية فسوطة لمقابلة رئيس مجلسها المنتخب السيد وديع حبيب عاصي. وبالطبع مررت من البوابتين التابعتين لمستوطنة «الكوش» التي تقف بين فسوطة والشارع الرئيسي وكأنها ضمن الاجراءات «الأمنية الصهيونية» لرصد تحركات أهالي فسوطة.

وفي بناية المجلس ـ البناية التي يستأجرها المجلس مقرًا له ـ استقبلنا رئيس المجلس ولفيف من الشبان، الذين أرادوا الخروج لافساح المجال للحديث، وطلبنا منهم البقاء ـ لا أسرار ـ.

وبدأنا الحديث بالسؤال عن النواقص !!

وأجاب رئيس المجلس...

ـ نواقص .. ؟؟ ربما كان اسهل أن تسأل ماذا يوجد. فذلك أسهل كثيراً وأقل عناء وكلاماً. فالواقع المر ان النواقص كثيرة جداً بحيث يصعب تعدادها. ويكفي ان تعرف مثلاً، ان من بعض النواقص البارزة التي يعاني منها اهالي القرية يومياً، هي ان ٥٠٪ فقط من شوارع القرية تم تعبيدها. وأما اذا فحصنا الخارطة الهيكلية ـ التي لم تنجز بعد ـ فاننا نجد ان اكثر من ٩٠٪ من الشوارع القائمة والمخططة غير معبد.


● وديع حبيب عاصي ●

ـ هل من نواقص بارزة أخرى ؟

ـ طبعاً. انك لتعجب ان قرية صغيرة مثل قريتنا نضطر فيها الى استئجار (٥) غرف لخمسة صفوف. وها أنت ترى ان بناية المجلس نفسها مستأجرة. ولا يوجد عندنا بناية للمجلس. وهناك حاجة ماسة الى مكتبة عامة. ومع انه يوجد عندنا ملعب رياضي إلا ان تطوير الملعب يحتاج الى مبالغ كبيرة. كما أن شباب قريتنا بحاجة الى نوادٍ.

ـ هل لديكم خريطة هيكلية ؟

ـ مصيبتنا هنا كمصيبة القرى العربية الأخرى. فالخريطة الهيكلية لقريتنا لم تنجز بعد. اذ يخترعون لعدم انجازها التبريرات التي تشابه تبريراتهم بالنسبة لخرائط القرى الأخرى. ولكننا سوف نفحص الخريطة وسنقوم بتعديلها بحيث تستجيب لحاجات قريتنا وآفاق تطورها.

ـ لا شك ان تطورات كثيرة حدثت في مجتمعنا العربي خلال السنوات الخمس التي انصرمت منذ الانتخابات السابقة. فهل انعكس هذا الأمر في فسوطة، وبأي شكل ؟! وما هو الجديد عندكم ؟

ـ (لحظة تفكير !) حقا، حدث عندنا أمر جديد، وهو ربما كان نتيجة تطورات في مجتمعنا. وأما الجديد، فهو ان شباناً من عدة تجمعات تشكلوا في كتلة واحدة خاضت الانتخابات وحصلت على الرئاسة. ولقد شكّلنا مجلساً استشارياً مؤلفاً من ٣١ عضواً. وقد قررنا أول ما قررنا أن تكون جميع جلسات المجلس مفتوحة أمام الجمهور.

ـ ما هي مهمة هذا المجلس الاستشاري وكيف يعمل ؟

ـ هو مجلس يشير على الائتلاف القادم بكل الخطوات والقضايا التي يجب اتخاذها وتنفيذها والتي تتعلق بعمل المجلس لمصلحة اهالي فسوطة ومصلحة القرية. وانبثق عن هذا المجلس عدد من اللجان ـ لجنة الأمناء ولجنة الاعلام. واننا نفكر في ان يتخذ هذا المجلس شكلاً رسمياً بحيث نقوم بتسجيله رسمياً «جمعية عثمانية».

واستطرد : لجنة الادارة ستختص بعمل ادارة المجلس اليومية. ولجنة الأمناء ستكون الوصي على «صندوق الطالب والمحتاج» الذي سيرصد له راتب رئيس المجلس (وكان قد اعلن عن انه يتبرع براتبه طيلة فترة الرئاسة) من جهة والتي ستجند له الأموال عن طريق التبرعات أيضا. ولجنة الأمناء هذه، هي التي ستقرر توزيع هذه الأموال على الطلاب المعوزين وعلى المواطنين الذين بحاجة اليها.

واستأنف. وأمّا لجنة الاعلام فسوف تقوم بكل ما يتعلق بهذا المجال. هكذا وزعنا المسؤوليات.

ـ عظيم ! بقي أن نعرف رأيك في قضايا الارض ومدى استعدادك للتعاون مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي العربية ؟

ـ الارض ارضنا. ولن نفرط في شبر واحد منها بل على العكس سنقوم بمطالبة السلطات بتوسيع منطقة نفوذ المجلس. كما سنطالب السلطات ايضاً بتخصيص القسائم واقامة البيوت عليها للمحتاجين وللمراعي. وأمّا بشأن تعاوننا مع لجنة الدفاع عن الاراضي، فاننا سنتعاون معها، وكذلك مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية دون تحفظ، ولكن ... (وتوقف لحظة ..)

ـ هل لـ «ولكن» هذه قصة .. ؟ !

ـ (هز رأسه نفياً) لا .. لا. ولكني افتش عن الكلمة المناسبة. ذلك اننا لا نريد ان نكون في لجنة الرؤساء على هامشها. اننا وبكل اخلاص نود أن نكون فاعلين وليس مجرد مشتركين. نود أن نشارك في صنع القرار وليس في تنفيذه فقط.

ـ يا سيد وديع، أوشكت أن أصاب بعقدة من شارعكم الممتد من «الكوش» حتى فسوطة، فهل من خطة لاصلاحه وتوسيعه ؟

ـ (ضحك ..) سيكون هذا الشارع من أوليات القضايا التي سوف نقوم بمعالجتها جدياً. (واضاف بسخرية) .. عسى «بحسنة» وجود المستوطنة / المتطرة الجديدة قرب قريتنا واضطرار حفنة المستوطنين فيها المرور عن شارعنا ان يكون هذا الأمر سبباً آخر في تعجيل السلطة برصد الميزانية لاصلاحه. وأضاف، على فكرة، لقد فتحوا الشارع الى المستوطنة الجديدة على جزء من اراضي قريتنا ... ولم يعوضوا اصحاب الأرض التي أخذوها للشارع عن اراضيهم، وهذه قضية أخرى لن نسكت عليها.

● مشهد لقرية فسوطة ●

اسبوع الصحة في مدرسة السلام ـ عرعرة

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ بمبادرة من لجنة الآباء والمعلمين وادارة المدرسة الابتدائية ـ السلام في عرعرة أعلن عن أسبوع للصحة والنظافة ابتداءً من يوم الأحد ١١/٢٧ الى يوم السبت ١٢/٣. وقد أعلم بالأمر طبيب عيادة صندوق المرضى وممرضة المدرسة والمسؤول عن الصحة في المجلس المحلي. وفي اليوم الأول قام معلمو المدرسة، في الحصة الاولى، بالشرح عن أهمية النظافة على اختلاف أنواعها وضرورة الاهتمام المستمر بصحة الطلاب. واختتم اليوم الدراسي بتنظيف المدرسة وشطفها بتعاون المعلمين والطلاب.

هذا، وتستمر النشاطات في المدرسة خلال أسبوع الصحة والنظافة. وقد وزعت إدارة المدرسة منشوراً على الأهالي والطلاب شرحت فيه كيفية تفادي ومكافحة القمل.

هذا، وعلمنا من رئيس لجنة الآباء السيد جهاد عقل ان اللجنة تعكف على دراسة نشاطات هامة وضرورية لرفع مستوى التعليم والتعاون المثمر مع الادارة والمدرسة، مثل شراء تلفزيونات والمشاركة في شراء وسائل إيضاح للمدرسة وتجهيزات أخرى ستعلن عنها اللجنة لاحقا.

مبادرة مباركة لمركز الخدمات النفسية في بلدية الناصرة :

عشرات الطلاب يتبرعون لمساعدة التلاميذ الضعفاء في المدارس

الناصرة ـ لمراسلنا ـ بمبادرة من مركز الخدمات النفسية في بلدية الناصرة وبالتعاون مع مدراء المدارس والمفتش المسؤول الاستاذ محمود دياب وضمن جهود المركز في مواجهة ظاهرة الضعف التحصيلي لدى طلابنا، والتي تبدأ من الصفوف الدنيا في المدارس الابتدائية، سيقوم المركز بتنفيذ مشروع هام، ان دل على شيء، فعلى تنامي ظاهرة الوعي الاجتماعي لدى شبابنا واستعدادهم للتطوع والعطاء لمجتمعهم، وهي تجربة يحتذى بها، ومثلاً على الشعور بالمسؤولية والاستعداد لتحملها.

والمشروع المذكور يتلخص فيما يلي :

● كل طالب ثانوي من المرفقة أسماؤهم ادناه، على استعداد للتطوع وللملازمة طالب ثانوي بحاجة الى مساعدة ـ ويلتقي معه مرتين في الاسبوع على الاقل في المدرسة أو في بيته ومساعدته في دروسه.

● يقوم السايكولوجيون العاملون في المركز بارشاد الطلاب المتطوعين وتوجيههم من خلال محاضرات ولقاءات شهرية، لاعدادهم لفهم ظاهرة الضعف التحصيلي وأسبابه وأساليب معالجته.

● وننشر فيما يلي قائمة بأسماء الطلاب المتطوعين والمدارس التي يتعلمون فيها :

● المدرسة الثانوية البلدية : ايهاد عزيز خوري وبكر ابو ربيع ونوال ابو النصر ولروت يحيى فاهوم ومها كمال فاهوم وسعيد خطيب وحسن محمد حمدان ونادايا علي موسى وانعام فهد بزيع وفريال جميل لواح ونادايا احمد مسلماني وحوراء سعيد عبد الفتاح ورائده حسن عمري ولميس محمد حاج وعصام سليم عبد الله ونصرة محمد مصلح وجمال محمد مصلح وطارق علي شحادة وشادية ابو ديوس وماجده فضل سليمان وحسام ابو احمد وحسن محمد حمدان

● المدرسة الاكليريكية (المطران) : عصام طه زعبي وجاكلين اديب سخنيني وسهير فؤاد صباغ وعايدة صبحي الياس والهام توما وهشام جمال عبد وجريس الياس شكري وهشام حسين زعبي وعرسان يوسف بشارات وجورج موريس حق وانعام احمد خطيب ولميس انيس سروجي وعوني يوسف اندريا ورشيد سمير ورور ورامي حبيب الله وعزمي فالح الياس وجريس أسعد حداد وبسام انطوان شحتوت وريتا عرطول والهام عيسى مشرقي وهشام سالم زريق ويني موسى بزيع وعرين وليد عوض وهدى نافع يونس وبطرس صبحي قرانش وصفاء ابراهيم طه وسعاد محمد عابد

● مدرسة مار يوسف للبنات : منال وديع عليمي والهام حمدان معبجل وشفيقة سعيد حداد وفاتنة نقولا بشاره ووفاء كميل يونس وسليمة نايف جقالي ونائلة سهيل خوري وسهيلة امين حبيب وبادرة احمد بياطرة وفاطمة حسن عابد ونبيهة راشد وسهى ابو نصار وبثينة حرب ومنال عزام ودعاء شلش.

صوت مجلس لجان الأحياء في عكا القديمة

نشرة استعرضت قضايا ومشاكل عكا القديمة والمواطنين العرب ووضعت الحلول لها.

● عكا ـ لمراسلنا ـ «صوت مجلس لجان الأحياء في عكا» هي نشرة لمرة واحدة اصدرها المجلس، تصدرتها لوحة ملونة بريشة الفنان وليد قشاش ابن عكا تمثل عكا القديمة بجوامعها وكنائسها وسورها، يطوقها اكليل اخضر من الورود تمسك به يد حمراء يسندها ساعد قوي. ربما قصد الفنان بها إرادة الجماهير العربية الصلبة في البقاء (اليد والساعد) والعيش بسلام وأمان واحترام (اكليل الورد).

وفي كلمة النشرة جاءت قصة العجوز الذي برهن لاولاده بواسطة حزمة العصي ان اجتماعهم معاً، وحدتهم، لا يستطيع أحد كسرها. بينما الأمر عكس ذلك في تفرقهم. لتنتهي الى ان المواطنين العرب في عكا يستطيعون تحصيل حقوقهم وفرض احترامهم فقط بواسطة وحدتهم وتماسكهم.

وتتطرق النشرة الى انقطاع المياه عن الدور العالية في عكا القديمة ومسارعة مجلس لجان الاحياء لمعالجة الأمر بارسال الرسائل والوفود الى البلدية.

وتستعرض النشرة قضايا التعليم والمدارس، مشيرة الى استهتار السلطة بالطلاب العرب وعدم تطبيقها لقانون التعليم الألزامي ووجود اكثر من مئة طالب أمّي سيكون مصيرهم التشرد والضياع.

وأمّا بشأن أبنية المدارس، فتعود النشرة على ما سبق وانتقدناه ان أبنيتها قائمة منذ عهد العثمانيين. فضلاً عن أن ميزانية الثانوية الشاملة أقل دائماً وبكثير من اخواتها اليهوديات. والقسم الصناعي بوضع يرثى له من نقص المواد والآلات وغيرها.

وقد ارسل المجلس الى رئيس البلدية رسالة بهذا الخصوص لدى افتتاح السنة الدراسية لم ينس فيها وضع رياض الاطفال السيء.

ويشير مجلس لجان الاحياء في نشرته الى اوضاع الصيادين العرب والمضايقات التي يتعرضون لها ونواقص ميناء الصيد. كما يطالب المجلس كذلك بمقر له.

وأمّا بخصوص قضية السكن المؤلمة فقد صورت النشرة بعضها بالصور عن الخرائب والقاذورات وتطرقت الى البيوت الآيلة للسقوط وخطرها على المواطنين. وطالبت بحل الأزمة السكنية لمواطني عكا العرب في المدينة نفسها وترميم البيوت الصالحة وتعبيد أو تزفيت الأزقة والحارات والساحات والاهتمام بنظافة المدينة القديمة.

ولم ينس مجلس الأحياء في نشرته الازعاج الذي يعانيه المواطنون العرب في عكا القديمة من الموسيقى الصاخبة المنبعثة من النادي الليلي الموجود على سطح السور، وطالب مجلس الاحياء بتنفيذ قانون منع الازعاج بعد الحادية عشرة ليلاً.

وزينت نشرة مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة بصور الأعمال التطوعية وتنظيف الاحياء التي قام بها المجلس وجند لها عشرات الشبان.

كما طالب المجلس بمركز جماهيري يقدم الخدمات لمئات الشبان العرب في المدينة. واستنكرت نشرة المجلس اعتداءات الشرطة على الشبان والمواطنين العرب. وطالبت بغرس الحدائق وايجاد ملاعب للاطفال.

لقد عالجت نشرة مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة معظم قضايا ومشاكل المواطنين العرب التي يعانون منها زمناً طويلاً والتي تصم البلدية آذانها عن سماع هذه القضايا والمشاكل أو تنثر الوعود الفضفاضة بحلها. وتمر السنين، فاذا ما تغير في المدينة القديمة شيء، فانما الى الأسوأ. وقد وضعت نشرة مجلس لجان الاحياء الحلول لكل قضية عالجتها، الأمر الذي يدل على مدى وعي ومسؤولية مجلس لجان الاحياء. فليبارك.



● الخرائب والدور الآيلة للسقوط في عكا القديمة ●

● صورة حية من أيام العمل التطوعي في عكا القديمة ●

الاجتماع الموسع للجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية في ٢٣ ـ ٨٣/١٢/٢٤

* لجنة المنطقة تباشر في تنفيذ بنود المسابقة على شرف الاجتماع والذكرى الستين لتأسيس الحركة *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ إن منطقة الناصرة لإتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي، إذ تعلن تأييدها التام لقرارات اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن أجل السلام الإسرائيلي ـ الفلسطيني تعبر عن إرتياحها للاتفاق الذي جرى توقيعه بخصوص الإقتتال في طرابلس وتناشد جماهير شعبنا، اينما كان، أن صونوا وعزّزوا وحدة الصف.

هذا بعض ما جاء في القرارات السياسية التي إتخذها الإجتماع الموسّع للجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية والذي عقد يوم السبت الماضي في بيت الصداقة في الناصرة.

وكان قد ترأس الإجتماع الرفيق كمال أبو أحمد، عضو اللجنة المركزية للحركة وعضو سكرتارية المنطقة، الذي إفتتح الإجتماع بالدعوة للوقوف دقيقة حداد لذكرى طيب لذكر، الرفيق يوسف صباغ. وقدّم البيانين السياسي والتنظيمي الرفيق سميح غنادري، عضو سكرتارية اللجنة المركزية وسكرتير المنطقة.

وبعد النقاش الذي شارك فيه عشرون رفيقاً، أقر الحضور بالإجماع البيانين السياسي والتنظيمي.

* قرارات سياسية

ومن القرارات السياسية التي اتخذها الإجتماع كان ضرورة تصعيد النضال النقابي على ضوء الضربات الإقتصادية الأخيرة. والمطالبة بالإنسحاب التام من جميع المناطق المحتلة وتحية لمّة شعبنا في المناطق المحتلة وإستنكار الهجمة القمعية ضد نضاله.

كذلك قرّر الإجتماع : تحية رافضي الخدمة الإجبارية في المناطق المحتلة لأسباب سياسية وضميرية. والتنديد بنصب الصواريخ النووية في أوروبا الغربية.

وكان على رأس هذه القرارات السياسية تحية لجبهاتنا المحلية بإنتصاراتها وعهداً لها بأن الشبيبة الشيوعية ستبقى دوما سنداً لها في نضالاتها.

* قرارات تنظيمية

هذا وتقرر في هذا الإجتماع عقد الإجتماع السنوي المنطقي الموسع لمنطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية يومي الجمعة والسبت ٢٣ ـ ٨٣/١٢/٢٤ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة على أن يجري إفتتاحه مساءً يوم الجمعة بمهرجان سياسي واسع.

وتقرر على شرف هذه المناسبة وعلى شرف الذكرى الستين لتأسيس الشبيبة الشيوعية إجراء مسابقة رفاقية بين الفروع يكون على رأس بنودها زيادة العضوية للشبيبة ولأبناء الكادحين، وتصعيد النضال الجماهيري السياسي الشبابي والتثقيف والنشاط الرياضي والفني وزيادة توزيع الغد وسداد أثمانها.

وعلم مراسلنا أن فروع المنطقة بدأت عمليا وضع برامجها المحلية على ضوء هذا البرنامج العام وتنشطت جميعها الآن في تلخيص عملها خلال السنة التي مرت على عقد المؤتمر الخامس عشر للمنطقة.

باشتراك بنيامين غونين

اجتماع عمالي في قريات آتا تضامناً مع عمال آتا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بمبادرة عدد من العمال وقادة لجان العمال المحليين عقد مساء يوم الاثنين الماضي اجتماع شعبي في قريات آتا تضامناً مع عمال مصانع آتا المهددة بالاغلاق.

وقد شارك في الاجتماع اكثر من عشرين عاملاً ونقابياً. وكان الخطيب المركزي فيه عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة بنيامين غونين. وكان من المفروض ان يشارك فيه ايضا سكرتير نقابة عمال «آتا»، غروف، ولكنه اعتذر في اللحظة الاخيرة بسبب استمرار المفاوضات مع اصحاب العمل والحكومة حول معالجة الوضع في الشركة.

وقد تكلم غونين عن اخطار اغلاق مصانع «آتا» وفصل ٥٠٠ عامل (في احسن الاحوال). وقال : ان السبب الاساسي في هذه الازمة في «آتا» هو سياسة الحكومة الاقتصادية. ولكن أياً كانت الاسباب لا يحق لأحد ان يجعل عمال «آتا» ضحية ويجب منع اغلاق المصانع بأي شكل كان. فاذا نجحوا في مخططاتهم لن تكون النتيجة اغلاق «آتا» وحدها.

واعرب غونين عن دهشته واستغرابه من موقف مجلس العمال في حيفا الذي يتعامل في الموضوع بعجز ولا يسعى لتجنيد حملة تضامن مع عمال آتا. وحيى غونين الحاضرين على مبادرتهم.

ورد غونين على احد الأسئلة حول السبيل لحل أزمة آتا فقال : أولاً يجب ان تطالب الحكومة ان تكسر رأسها لحل هذه الازمة. وهي بامكانها ذلك. فالازمة لم تنشأ فقط بسبب تخفيض قيمة العملة. هناك حاجة الى فحص حسابات اصحاب شركة «آتا» وارباحهم. وبالطبع على الحكومة ان تغير كل سياستها الاقتصادية الهادفة الى تصعيد أزمة الاعتدال الاقتصادي.

وتكلم عدد من العاملين الحاضرين فوجهوا انتقاداً شديد اللهجة للعجز والشلل الذي تبديه الهستدروت في الموضوع. فقال غونين : يؤسفنا هذا الموقف الذي تنتهجه قيادة الهستدروت والذي يضطرنا الى ان نكون معارضة ليس فقط للحكومة بل ومعارضة لها ايضاً. ومن المعروف ان موقف قيادة الهستدروت هذا نابع عن قناعة ومبدأ. فقد كتبت صحيفة الهستدروت «دفار» (١١/٢٣) بصراحة عن هذا «المبدأ» اذ قالت : «اذا لم تقم الهستدروت بإبداء الاستعداد للكفاح من اجل مطالب العاملين فان هناك خطر انفلات نضال عنيف اكثر وغير مراقب». وهكذا فانهم «يناضلون». وكلنا نعرف مدى هزال هذا النضال، ليس من إجل مصالح العاملين بل من اجل مراقبة النضال وعملياً من اجل لجم النضال.

واضاف غونين : غير اننا يجب ان نُفرّق بين الهستدروت كمؤسسة تنظيمية للعاملين، نقابة ضخمة وذات قوة جبارة، وبين قيادة الهستدروت التي لا تستغل هذه القوة لصالح النضال المثابر للعاملين. فنحن نناضل ضد سياسة القيادة وتصرفاتها ونرى عدو العاملين الاساس في سياسة الحكومة.

هذا وقد تقبل الحاضرون بمعظمهم اقوال غونين وقال بعضهم بصراحة انهم لم يكونوا على علم بأن هذه هي مواقف الجبهة والحزب الشيوعي. وتكلم بعضهم عن تصوراته للأزمة واسبابها فوافقوا غونين على ان سوس البلاء يكمن في سياسة الحرب والعدوان.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع طمرة

يدعو جمهور الشباب لحضور المحاضرة العامة حول «الحركة الوطنية الفلسطينية اليوم» وذلك يوم الخميس ٨٣/١٢/١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في طمرة. المحاضر: صالح مرشد.

محاضرة منطقية

لجنة منطقة عكا الحزبية تدعو الرفاق اعضاء لجنة المنطقة ولجان الفروع وسكرتاريات الشبيبة الشيوعية الى المحاضرة المنطقية حول:

الاوضاع السياسية الراهنة

التي يقدمها عضو اللجنة المركزية الرفيق نمر مرقس وذلك يوم الخميس ٨٣/١٢/١ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في قاعة نادي الصداقة في عكا الجديدة (قرب محطة «ايجد»).

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الناصرة

يدعو جمهور الشباب لحضور المحاضرة العامة حول «منظمة التحرير الفلسطينية: تأسيسها وآفاق تطورها» وذلك يوم الخميس ٨٣/١٢/١ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة». المحاضر : سهيل دياب. الدعوة عامة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ الرينة

يدعوكم لحضور المحاضرة العامة حول «التطورات الاخيرة في لبنان» وذلك يوم الخميس ٨٣/١٢/١ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة نادي الحزب في القرية. المحاضر: محمد عمري.

صراخ رعنان كوهن.. على قدر الوجع !!

بقلم : عبد القادر ظاهر، الطيبة

تعتبر مؤسسة «بيت بيرل» الواقعة قرب كفار سابا، بمرافقها واجنحتها المتعددة، قاعدة اساسية للنشاطات والفعاليات المراخية. وكثيرة هي الدورات الخاصة والندوات والاجتماعات التي ينظمها ويرعاها المراخ للنشيطين «لتربية» و«اعداد» الكوادر التي تخدم سياسته ونشاطه ليس فقط في الساحة اليهودية، بل ايضا، في الوسط العربي.

وتجدر هنا الاشارة، الى الاغراءات المالية والترقيات والصرف والانتقاء الهادف والمبرمج للكوادر والشخصيات. ويجري التركيز على «قوى مثقفة شابة» و«وجوه جديدة» لجذبها، وزجها في خطط وفعاليات المراخ في وسطنا العربي وقرانا العربية. وهذا ينسحب على مجمل النواحي والاهتمامات البلدية ـ النقابية ـ الثقافية ـ الرياضية والطلابية، حيث يشكل هذا بمجمله حاصلا سياسيا يخدم سياسة حزب العمل بكل ما تشكله من تآمر على وحدة صفنا واضعاف نضالنا الموحد ضد السلطة والسياسة الحاكمة التي يشكل المراخ احد اذرعها الفعالة في مواجهة وتخريب وحدة صف ونضال جماهيرنا العربية.

وليس من قبيل الصدفة ان يعقد قادة حزب العمل من بيرس وغور وبارليف ومبشل حتى رعنان كوهن اجتماعهم الذي وصف بأنه تلخيص لمعركة الانتخابات المحلية في الوسط العربي بمشاركة رؤساء مجالس منتخبين، ونشيطين في المراخ، ان يعقد هذا الاجتماع في بيت بيرل بالذات (١٩٨٣/١١/١٨).

ويتبين مما نشر بعد الاجتماع اياه، ان رعنان كوهن، «وصيّ» المراخ على العرب يصر على تقديراته الناقضة للواقع ولنتائج الانتخابات ويدعي هو وحزبه «مكاسب» يضيفونها لرصيدهم وحساباتهم السياسية. غير أنه في النقاش والحديث الذي تخلل الاجتماع المذكور سادت الانتقادات وبدا الامتعاض وبرزت المطالبة بالمساواة.

لا شك ان بعض الرؤساء من الذين شاركوا في الاجتماع ـ ونشك كثيرا في عدد الرؤساء الذي ذكرته «الانباء» ـ ممن دعمهم المراخ في الترشيح والصرف المالي على معركة الانتخابات ويريد منهم المراخ الان «تسديد الحساب» واستعمالهم مطية لضرب وحدة ونضالية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وان يكونوا «يدا عربية» ترتفع ضد وحدة صفنا ونضالنا العادل والمعول الذي تهدم به هذه الوحدة.

بامكان رعنان كوهن، ان يواصل صراخه وادعاءاته. ولكن الحقائق والانجازات الجبهوية من البروز والصلابة بحيث تسبب له ولزلمه الانزعاج على ما يبدو. ولذا جاء صراخه على قدر الوجع الذي سببته هذه الانجازات والانتصارات الجبهوية عامة وفي المثلث خاصة.

وتحضرني حادثة شاهدتها بنفسي، تعكس استكلاب رعنان كوهن اياه، في يوم الانتخابات العامة للرئاسة في ام الفحم، القلعة الجبهوية الراسخة، عندما لمحت هذا «الرعنان» واحد مساعديه صدفة في المطعم الواقع على مدخل قرية ام الفحم، وكان يوزع اثمان الخيانة فيما يبدو، ويصرخ قائلا : «اريد النصر هنا في ام الفحم ـ اي انتصار المرشح المنافس للجبهة، ولو.. بفارق صوت واحد.. انا في شوق لسماع النتائج من هنا، وانا مطلع على ان سير الامور لصالحنا وستهزم الجبهة في عقر دارها اه» لكن النتائج سرعان ما جاءت لتخيب آمال رعنان المراخ ولتجرعه كأس المرارة مبددة احلامه. وبقيت ام الفحم على العهد.

وهكذا، فان محاولات رعنان كوهن وصراخه الرامية الى جذب وايقاع رؤساء مجالس محلية غير جبهويين، لكنهم بالقدر نفسه ايضا غير مراخيين، لن تفيده شيئا. ولن تنطلي على الكثيرين ممن لم ينضموا بعد الى وحدة الصف الجبهوية الفلاحية، احابيل الوصي المراخي، حيث سيجدون انفسهم اثناء خدمة جماهيرهم التي انتخبتهم الى مواقع المسؤولية، انهم سيستطيعون خدمة جماهيرهم فعلا بواسطة الالتحام بمسيرة الجبهة مسيرة وحدة الصف والدفاع عن الكرامة والحقوق والبقاء في الوطن.

هذا هو الطريق الكبير الذي يتسع لكل من يعز عليه مصلحة شعبه وبلده. ولا طريق لنا سواه.

على ضوء زيارة شمير وآرنس في واشنطن

اسرائيل الرسمية - حصان طروادة في المخطط الامبريالي الاستراتيجي (٢)

* كيف تقوم اسرائيل بالتغلغل، عسكرياً واقتصادياً، في امريكا اللاتينية وأفريقيا * ما هو الدور الذي أنيط بها في اطار السياسة الامبريالية العالمية ؟ *

■ بقلم: أحمد سعد ■

● *الأشكال الجديدة للتغلغل النيوكولونيالي :*

منذ مطلع الثمانينات يزداد الدور الاسرائيلي في خدمة المخططات الاستراتيجية الامبريالية في افريقيا وأمريكا اللاتينية. ويمكن القول إن النشاط الاسرائيلي في افريقيا وامريكا اللاتينية يعتبر جزءا عضويا من البرنامج الاستراتيجي الامبريالي لبسط نفوذ الاستعمار الجديد في هاتين القارتين واجهاض الحركة الثورية وضرب الانظمة التقدمية فيها. وقد شهدت الفترة الماضية، منذ نهاية السبعينات وبداية الثمانينات، في الاساس اشكالا جديدة للتغلغل الاسرائيلي في هاتين القارتين عبر قنوات متعددة تعكس، عمليا، احد ملامح الصراع في عصرنا والوسائل التضليلية التي تستغلها القوى الرجعية الامبريالية في المعركة ضد الاشتراكية وحركة لتحرر الوطني الاجتماعي. ومن اهم الاشكال الجديدة للتغلغل الاسرائيلي في الظرف الراهن يمكن التأكيد على :

* اولا : في المجال العسكري ـ السياسي :

إن اهم سلاح للتغلغل الاسرائيلي الى البلدان الافريقية والامريكية اللاتينية كان تصدير الاسلحة والتجارة ببيع الاسلحة الاسرائيلية والامريكية. فمنذ العام ١٩٦٨ وحتى اليوم، تشتري السلاح من اسرائيل حوالي ٢٨ دولة مثل بوليفيا وتشيلي وزائير وهاييتي وكينيا والسلفادور والاكوادور والمكسيك وبنما وبيرو وغواتيمالا والدومينيكان..

ومنذ ١٥ سنة يجلس في المكسيك ممثل الصناعة الحربية الاسرائيلية، الذي يشرف على ادارة بيع السلاح في امريكا اللاتينية للانظمة الفاشية والرجعية. كما ان تدريب الخبراء والعسكريين الافارقة وغيرهم في اسرائيل ليس بالظاهرة الجديدة. والظاهرة الجديدة، فعلا، التي بدأت تبرز على السطح، في السنوات الاخيرة، هي الانتقال من مجرد تصدير الاسلحة الى عقد اتفاقيات ومعاهدات عسكرية ـ سياسية بين اسرائيل وبعض الانظمة في افريقيا وامريكا اللاتينية بهدف خدمة المصالح الامبريالية الاستراتيجية واقامة محاور وأحلاف عدوانية تستهدف شق وحدة نضال بلدان وشعوب القارتين وضرب الانظمة التقدمية وحركة التحرر الوطني وضمان السيطرة على الثروات الطبيعية والمواد الخام الهامة استراتيجيا للصناعة الامبريالية. فعلى سبيل المثال ازداد التغلغل الاسرائيلي والدور الاسرائيلي في وسط امريكا اللاتينية منذ أن وقعت مذكرة التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل وواشنطن في العام ١٩٨١. واتخذ هذا التغلغل شكل التدخل المباشر بتصدير السلاح الامريكي تحت العلم الاسرائيلي الى هندوراس وارسال الخبراء الاسرائيليين وتدريب جنود معسكرات الثورة المضادة المعادية لنيكاراغوا الثورة. وبتنسيق بين واشنطن وتل ـ ابيب تقوم اسرائيل بدور الذراع الامبريالي لاقامة محور لحلف رجعي في وسط امريكا اللاتينية تحت شعار «محاربة الشيوعية» ووقف والمد الشيوعي والكوبي»، بدعم النظام الدمية في هندوراس، باعتبار ذلك قاعدة لحلف مستقبلي عدواني يقف في وجه المد الثوري في القارة وقاعدة للعدوان ضد نيكاراغوا. وقد اصاب وزير خارجية نيكاراغوا عندما صرح، إبان زيارة شارون الى الهندوراس في مطلع العام ١٩٨٢، وأن هدف الولايات المتحدة الامريكية هو تحويل هندوراس الى اسرائيل ثانية في مركز امريكا اللاتينية، لكي تعزز الانظمة الموالية لها. كما هو الحال في الشرق الاوسط» (ـ انظر «عل هشمار» ١٩٨٢/١٢/٧). كما صرح ضابط الاستخبارات السابق في هندوراس، الذي هرب الى المكسيك، أن زيادة «المساعدة» الاسرائيلية وزيارة شارون الى هندوراس تؤكدان «انه يوجد برنامج امريكي للتدخل في نيكاراغوا بمشاركة قوى عالمية لها خبرة في محاربة «الغوريلا» (الانصار)، والتي اثبتت نفسها في الاشهر الاخيرة في مناطق اخرى من العالم» («عل هشمار»، ١٩٨٢/١٢/٧). والواضح هنا أن هذه «القوى العالمية» هي اسرائيل التي «اثبتت نفسها» في حرب المجازر في لبنان والمناطق المحتلة. فدور اسرائيل، في الواقع، هو تقديم السلاح والخبراء والخبرة العسكرية. والولايات المتحدة الامريكية تقدم الاموال لتمويل بناء الاحلاف العسكرية ـ السياسية فهندوراس تقع في الوسط بين غواتيمالا ونيكاراغوا والسلفادور حيث تنشط الثورة الوطنية في هذه المنطقة. وحسب مجلة «نيوزويك» فقد قدمت الولايات المتحدة الى هندوراس «مساعدة» مالية لتمويل بناء القواعد الاستراتيجية العدوانية فيها بمبلغ (٥٠) مليون دولار في العام ١٩٨٢، بعد ان كانت هذه «المساعدة» تساوي (٤) مليون دولار في العام ١٩٨٠. وستصرف هذه الاموال على تمويل ال ١٥ معسكراً التي تضم (٥) آلاف من المعادين للنظام الثوري في نيكاراغوا ولبناء شبكة المواصلات العسكرية على طول الحدود مع نيكاراغوا ولتجهيز الجيش الذي زاد عدده من ١٤ الف الى ٢٢ الف جندي.



● ارئيل شارون ●

واذا كان الهدف من التغلغل الاسرائيلي في امريكا اللاتينية هو خدمة المصالح الامبريالية وضرب الثورة في القارة ودعم انظمة الدمى وإقامة حلف استراتيجي عسكري ـ سياسي، فان الوضع في افريقيا لا يختلف، بل بالعكس، تتضح صورة التغلغل الاسرائيلي وأهدافه اكثر. فقد ازداد النشاط العسكري الاسرائيلي في افريقيا بعد توقيع معاهدتي «كامب ديفيد» والاتفاق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة في العام ١٩٨١. وعلقت مجلة «بوين» الفرنسية على زيارة شارون لافريقيا في العام ١٩٨١، بقولها «إن الهدف من هذه الزيارة السرية هو دراسة الإمكانيات للتعاون العسكري في اطار المعاهدة بين امريكا واسرائيل»، اي في اطار الركوب على بغلة معاداة الشيوعية والسوفييت، وكأن الخطر الداهم على القارة هو المد الشيوعي» ! والمقصود هنا الاختفاء وراء قناع معاداة الشيوعية لاقامة احلاف عسكرية ـ سياسية وفقا لبرنامج ريغن الاستراتيجي بهدف دعم الانظمة الرجعية وضرب الانظمة التقدمية واجهاض حركة التحرر الوطني في المنطقة. وكل ذلك باعتباره جزءاً عضويا من المخطط الامبريالي لتغيير ميزان القوى عالميا ومنطقيا لصالح الامبريالية. وقد استغلت اسرائيل معاهدة «كامب ديفيد» وسيلة ناجحة للسمسرة السياسية في افريقيا وبهدف اعادة العلاقات الدبلوماسية التي انقطعت بعد حرب ١٩٧٣. وتحاول اسرائيل بمعاهدة «كامب ديفيد» أن تكون مصر بوابتها للتسرب الى شمال شرق القارة الافريقية. فمقابل السماح لاسرائيل بالتغلغل تقدم حكومة الولايات المتحدة لنظام الردة الخيانية في مصر الرشاوي على شكل «المساعدة» العسكرية والمالية.

إن الامبريالية الامريكية تحاول، بواسطة اسرائيل، بسط نفوذها وضرب الحركة التحررية الثورية وذلك على اساس اقامة محور حلف عسكري ـ سياسي مرتبط بالامبريالية الامريكية تكون اركانه اسرائيل ـ زائير ـ افريقيا الجنوبية، على اساس ان تقوم اسرائيل، تحت لافتة «التعاون العسكري» وابرام المعاهدات العسكرية والسياسية مع هذين النظامين، بتقديم السلاح الاسرائيلي الامريكي والخبراء واعادة بناء الجيش والوحدات الخاصة وتطوير بعض الصناعات العسكرية في هذين القطرين، مقابل ان تقوم الولايات المتحدة بتمويل هذه العمليات ماديا. وتفيد المعطيات أنه تعززت في الثمانينات العلاقة السوداء بين النظام العنصري في افريقيا الجنوبية وبين حكومة اسرائيل، فحاليا يوجد في افريقيا الجنوبية حوالي ٥ آلاف خبير اسرائيلي في مجال النشاط البوليسي، حيث ينقلون الخبرة في مجال اضطهاد العرب لمعالجة «اخوانهم من الزنوج» في بريتوريا، ويدرب الضباط الاسرائيليون «قوى الامن» في افريقيا الجنوبية. كما يقوم الطيارون الاسرائيليون بتدريب الطيارين في بريتوريا بتقديم «المشورة» في عمليات العدوان المستمر على انغولا الثورة. كما تقدم اسرائيل الى جنوب افريقيا الآلات الالكترونية لمحاربة الثوار الافارقة. وبمساعدة امريكية ـ اسرائيلية اقيم في العام ١٩٨١ اكبر مصنع حربي في القسم الجنوبي من القارة. واستغلت اسلحته في العدوان ضد انغولا. وبالتعاون بين حكام اسرائيل وبريتوريا يجري بناء الغواصات النووية قرب «كيبتاون». فحسب اقوال جريدة «نايد جيريان هيرالد» فقد جرى الاتفاق على بناء هذه الغواصات إبان الزيارة السرية التي قام بها وزير الحربية الاسرائيلي الى بريتوريا في العام ١٩٨١. ويزداد التعاون في المجال الذري بين البلدين حيث تقدم اسرائيل الخبراء والمساعدة التقنية وجنوب افريقيا تقدم اليورانيوم. وتعتبر جنوب افريقيا اكبر مستورد للسلاح الاسرائيلي في القارة. فحسب معطيات جريدة «ستار» (في جنوب افريقيا) فإن برتيوريا تستورد (٧٠٪) من مجمل تصدير السلاح الاسرائيلي.

ويزداد التعاون الاسرائيلي ـ الزائيري منذ سنة ١٩٨١، ايضا. ففي العام ١٩٨١ قام شارون بزيارة زائير زيارة سرية حيث اتفق مع «موبوتو» على ارسال مستشارين عسكريين الى زائير لمواجهة انغولا. وبناء على معلومات رسمية من زائير فقد علق ينجوزا كارل ايبوند في «الاوبزرفر» اللندنية بقوله «إن وراء زيارة شارون السرية يختفي برنامج سري تشترك فيه اسرائيل وزائير وجنوب افريقيا» («عل هشمار»، ١٩٨٣/١/١٤). وفعلا، تطورت العلاقة مع نظام زائير الدموي وتمّ ربطه بسلسلة من المعاهدات والاتفاقات مع اسرائيل. فبالاضافة الى ارسال الخبراء والمدربين العسكريين الى زائير، اتفق، في مطلع هذا العام، على اعادة بناء «فرق كامينيولا» العسكرية في منطقة شابا (كاتانغا سابقا)، هذه المنطقة الغنية بثرواتها المعدنية والمجاورة لحدود انغولا. كما «ستمول» اسرائيل بنسبة ٥٠٪ تأليف بناء الجيش والفرق الاخرى حسب اقوال رئيس زائير، موبوتو. وبالطبع فان التمويل الاسرائيلي عبارة عن قناع للخداع. فبالاساس سيكون التمويل بواسطة قروض امريكية تستغل للضغط، دائما، على زائير لتنفيذ المخطط العدواني ضد انغولا وغيرها. ففي زائير توجد اليوم معسكرات للقوى المعادية للثورة في انغولا. وفي كنشاسا يوجد اليوم المكتب الرئيس لدائرة المخابرات الامريكية في القارة. كما توجد دوائر عديدة لدائرة المخابرات الاسرائيلية الموساد. وتستغل الامبريالية وحكام اسرائيل زائير لضرب الوحدة الافريقية (بعدم المشاركة وافشال اجتماعات القمة) وكذلك لضرب التضامن الافريقي ـ العربي والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني وقيادته م.ت.ف. فعلى سبيل المثال تؤكد صحيفة «ويس أوف أفريكا» الكينية «أن الانفجارات في قسم «نورفولك» في نيروبي في ٣١ كانون الاول، ١٩٨٠، والضحايا العديدة كانت من صنع «الموساد» الاسرائيلي، الذي يستهدف تعكير العلاقة بين كينيا والبلدان العربية وخاصة مع الشعب الفلسطيني، بعد فتح مكاتب «م.ت.ف» في نيروبي».

والواقع أن التغلغل الاسرائيلي لإقامة حلف عسكري ـ سياسي في كل من افريقيا وامريكا اللاتينية يعتبر الشكل الجديد لنشر النيكولونيالية ويجسد احد اهداف الاستراتيجية الامبريالية الجديدة ضد الاشتراكية وحركة التحرر الوطني.

● *ثانياً : في المجال الاقتصادي ـ التجاري :*

إن إقامة وتطوير العلاقات الاقتصادية ـ التجارية بين اسرائيل وبلدان افريقيا وامريكا اللاتينية كان، ومنذ أواخر الخمسينات، احد وسائل الامبريالية للتغلغل بهدف اعادة السيطرة بعد ان احرزت هذه البلدان استقلالها السياسي. فقد كانت تقدّم اسرائيل لهذه البلدان بلداً متحضراً وذا خبرة في المجال الاقتصادي وليست لديه نوايا استعمارية تهدد الاستقلال السياسي لهذه البلدان. وفعلا، انتعشت العلاقات الاقتصادية ـ التجارية الاسرائيلية مع بلدان القارتين حتى حرب حزيران العدوانية العام ١٩٦٧. وكانت اسرائيل تقدم الخبراء والمستشارين في المجال الزراعي والمخابراتي على أمل ان تنمي قطاعات اجتماعية تكون بمثابة القاعدة المادية للتعاون مع الامبريالية. ومن ناحية اخرى ضمنت هذه العلاقات توفير المواد الخام الهامة استراتيجيا لاسرائيل وللبلدان الرأسمالية المتطورة. ولكن هذه العلاقة تغيرت جذريا بعد ان انكشف الوجه الحقيقي لحكام اسرائيل وسياستهم العدوانية ليس فقط ضد الشعوب العربية وشعب فلسطين وانما، ايضا، ضد حركة التحرر الوطني الافريقية. ففي العام ١٩٧٣، قطعت اغلبية الدول الافريقية علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وسادت العلاقات الاقتصادية التجارية معها.

ولكن وعلى الرغم من ذلك، ازدادت العلاقات الاقتصادية ـ التجارية مع البلدان الافريقية. فمثلا «ازداد مجمل التصدير الاسرائيلي الى افريقيا من (٣٠.٢) مليون دولار، في العام ١٩٧٣، الى (٧٥.٤) مليون دولار، في العام ١٩٧٩، وتسرب الخبراء الاسرائيليون الى ٢٠ دولة افريقية» (ـ صحيفة «ذا جورنال اوف مودرن افريكان ستاديس»، عدد ١٩٨٢/٢ ص ٢١٤).

إن السبب في ذلك يرجع الى الاشكال الجديدة «المقنعة» التي اعتمدت عليها اسرائيل لتعميق تغلغلها وتسربها الى «القارة السوداء». فمن الاشكال الجديدة التي تعمد اليها اسرائيل في رسم علاقاتها الاقتصادية ـ التجارية :

● (أ) ـ توثيق العلاقات الاقتصادية ـ التجارية ليس مع الاوساط الرسمية الحكومية وانما بواسطة اقامة علاقات اقتصادية ـ تجارية مع اوساط رجال الاعمال في الدول الافريقية، خاصة مع ممثلي الشركات الذين لهم تأثير كبير في الحياة السياسية والاقتصادية. وذلك بهدف تحقيق هدفين مترابطين : الاول ـ توثيق العلاقة مع شريحة اجتماعية ذات تأثير سياسية واقتصادي بهدف ضمان قاعدة التطور الرأسمالي من جهة، وضمان السوق الداخلية للبضائع الاسرائيلية والحصول على المواد الخام من هذه البلدان من جهة اخرى. وثانيا : استغلال هذه العلاقة بهدف ايجاد قوة ضغط من اجل اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

● (ب) : التسرب الى افريقيا عن طريق شركات غير اسرائيلية بصفة مستشارين واختصاصيين وتقنيين بهدف عقد صفقات اقتصادية وتجارية.

● (ج) : زيادة نشاط الشركات الاسرائيلية في افريقيا، وكذلك الشركات المؤلفة من رأسمال اسرائيلي وأجنبي. وحسب معطيات «جورنال اوف مودرن أفريكان ساينس» تقوم الشركات الاسرائيلية باقامة مشاريع في افريقيا تقدر بـ (٧٥٠) مليون دولار (مثل : شركة «سوليل بونيه» ـ بناء مساكن وشوارع، و«تأهل» و«اغريدان» و«فريدمان اخوان» وغيرها).

(د) : توثيق العلاقات الاقتصادية ـ التجارية مع الانظمة الرجعية والعنصرية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وخاصة مع النظام العنصري في جنوب افريقيا. فوفقا لمعطيات جريدة «ستار» التي تصدر في بريتوريا (١٩٨١/٣/١١) «فإن التداول التجاري بين اسرائيل وافريقيا الجنوبية تضاعف في الفترة من ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ وتقارب قيمته ٢٠٠ مليون دولار».

● موبوتو سيسيكو ●

● *الخلاصة :*

إن السؤال المطروح اليوم لا يتمحور حول اذا كانت ستؤدي الزيارة الحالية التي يقوم بها رئيس الوزراء ووزير الامن الى واشنطن، الى ربط اسرائيل بسلاسل الاستراتيجية الامريكية العدوانية ومخططاتها الجهنمية ضد شعوب المنطقة وافريقيا وامريكا اللاتينية (وقد أوردنا بعض الحقائق عن دور اسرائيل في خدمة سياسة الاستعمار الجديد في افريقيا وامريكا اللاتينية) وانما السؤال الملح اليوم هو هل ستؤدي هذه الزيارة الى الاتفاق على تفجير موقد جديد لحرب عدوانية في الشرق الاوسط او افريقيا او امريكا اللاتينية. فهدف الزيارة، كما ذكر، هو تحديد الدور الاسرائيلي في تنفيذ بند جديد من البرنامج الاستراتيجي العدواني للامبريالية الامريكية. ولم تعد تخفى على شعوب العالم حقيقة الدور الذي تقوم به اسرائيل في خدمة السياسة النيوكولونيالية للامبريالية. فاسرائيل تمارس القرصنة الدولية لصالح الاستعمار الجديد وتثبيت اقدامه في افريقيا وآسيا وامريكا الجنوبية. وقد علقت الجريدة الغانية (١٤ شباط، ١٩٨٣) على ابعاد الدور الاسرائيلي في افريقيا فكتبت : «إن السياسة العدوانية الصهيونية في اسرائيل، التي تدوس على جميع الحقوق المتعارف عليها دوليا، تشكل خطراً جسيماً على الدول النامية الفتية... إن تنظيم سد منيع في وجه التغلغل الصهيوني الى القارة يعتبر أهم قضية بالنسبة للسياسة الخارجية لافريقيا المستقلة».

وبالنسبة لنا، فإن القضية الاساسية، اليوم، هي الوقوف في وجه السياسة الحكومية التي من المؤكد أن الزيارة الحالية لواشنطن ستعمل على زيادة دورها العدواني. ولا نستبعد أن يكون احد الاهداف المركزية الى واشنطن ليس فقط زيادة دور اسرائيل في خدمة الاستعمار الجديد في امريكا الجنوبية وافريقيا وانما، ايضا، رسم الخطوط العريضة لحرب جديدة تشنها اسرائيل على سوريا وبتأييد من قوات امريكا وحلف الاطلسي المتواجدة في لبنان. وقد اشار الى هذا الخطر «الرسول» الامريكي الجديد الى الشرق الاوسط، دونالد رامسفيلد فأكد أن «اسرائيل والولايات المتحدة، سوية، تستطيعان ازالة الخطر السوري وطرده، ايضا، من لبنان» («هآرتس» ١٩٨٣/١١/٢٢).

(انتهى)

(الحلقة الاولى نشرت، أمس، ١٩٨٣/١١/٣٠)

المعارضة في باكستان تواصل كفاحها من أجل إعادة الدمقراطية

● اسلام اباد ـ و.ص.ف ـ ذكرت مصادر قريبة من المعارضة في باكستان أن البوليس ألقى القبض على (١٢) عضواً ينتمون للحزب الوطني الباكستاني، خلال مظاهرات جرت، يوم الاثنين الماضي، في اقليم السند.

ويعتبر الحزب الوطني الباكستاني أحد الأحزاب التسعة لحركة «العودة الى الدمقراطية» الذي شن حملة ضد حالة الطوارئ، التي أعلنها الجنرال ضياء الحق، منذ آب الماضي.

وصرح محمد شاه أمروتي، أحد زعماء «العودة الى الدمقراطية»، يوم الاثنين الماضي، في كراتشي أن الحركة مصرة على مواصلة كفاحها من أجل إعادة القانون المدني الى البلاد.

سلطات الاحتلال ترفض استكمال مشروع المجاري في خانيونس

● القدس ـ لمراسلنا ـ رفض منسق شؤون المناطق المحتلة الطلب الذي تقدم به المجلس البلدي في خانيونس للسماح له باكمال مشروع المجاري وذلك بسبب اعتراض المستوطنين في منطقة «قطيف». واصر المنسق على اقامة المحطة المركزية للمجاري على الاراضي البالغة مساحتها (٥٥٠) دونما من منطقة الشيخ حمودة.

والجدير بالذكر ان هذه الاراضي هي من اخصب الاراضي الزراعية في قطاع غزة وتعتاش منها اكثر من ٥٠ اسرة.

مع الاحداث

صفقة مقايضة بالجملة

قال وزير الدولة، مردخاي بن بورات، يوم الاثنين الماضي (١١/٢٨) في لندن، أمام المؤتمر الثالث للمنظمة العالمية ليهود البلدان العربية : «هناك ٨٠٠ الف يهودي من الدول العربية اضطروا الى اللجوء الى اسرائيل وعدد مماثل من الفلسطينيين الذين لجأوا الى الدول العربية». وقال ايضا، أمام هذا المؤتمر الذي تأسس قبل عشر سنوات والذي يرأسه بن بورات نفسه : «للمرة الاولى يحاول مؤتمر دولي النظر الى مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بوجه أشمل ومشكلة اللاجئين اليهود في الدول العربية المقيمين في اسرائيل من زاوية تبادل السكان على نطاق واسع، عقب حرب الاستقلال الاسرائيلية».

ومن المفيد، قبل التفرّغ للوزير بن بورات، التذكير بأن منظمته المصونة هذه تهدف الى الدفاع عن حقوق اليهود اللاجئين من الدول العربية الذين اضطروا الى مغادرتها، عقب الحرب العربية ـ الاسرائيلية، والمطالبة بتعويضهم عن الاضرار التي لحقت بهم نتيجة هذه الهجرة».

طبعا هذا الكلام لا يشرى ولا يشترى وهو، الى هذا، فرية دموية. وقد صرح الجنرال احتياط ماتي بيلد، قبل ايام معدودة، أن بن بورات تعاون مع النظام العراقي تعاوناً مشبوهاً في العام ١٩٥١. وعلى الرغم من حدة الوزير بن بورات ونفيه اقوال بيلد واتهامه إياه بأنه عدو لاسرائيل فإن هذا الكلام يلقي ضوءا كافيا على حقيقة «اضطرار اليهود الى اللجوء الى اسرائيل». أما «لجوء الفلسطينيين الى الدول العربية» فهو رواية أفل نجمها منذ زمن بعيد. ويعلم العالم، كما يعلم بن بورات نفسه، أنهم شرّدوا عن وطنهم تشريداً.

ان الاستنتاج المنطقي، على أية حال، من نظرية بن بورات حول «تبادل اليهود بالفلسطينيين» هو عقد صفقة مقايضة بالجملة : الفلسطينيون الباقون هنا، في وطنهم، يصدّرون الى البلدان العربية واليهود الموجودون في هذه البلدان يصدّرون الى اسرائيل. وهناك كثيرون، في «واحة الدمقراطية»، ينادون بهذا «الحل». ولعل الرابي الفاشي، مئير كهانا أفضل من يعبر عن هذه النظرية : «يهود العالم الى اسرائيل والعرب الى العالم العربي !». ولكن الخطير في المسألة أن بن بورات وزير في حكومة اسرائيل ومسؤول عن «توطين» اللاجئين الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية المحتلة (أي تشريدهم من مخيمات اللاجئين، لتصفية هذا الجانب من القضية الفلسطينية ولاكتساح مخيماتهم وتقديمها لأوباش المستوطنين).

ولكن الوزير بن بورات لم يدرك بعد أننا لسنا رهائن لديه وأن هذا وطننا الذي ليس لنا سواه.

● فريد غانم ●

القاموس السياسي

الحرف ـ ح ـ (تتمة)

■ **الحزب الشيوعي السوفييتي :**

شكل أعلى من التنظيم الاجتماعي السياسي للطبقة العاملة والشعب السوفييتي كله وطليعته الفكرية والسياسية والقوة القائدة والموجهة للمجتمع السوفييتي ونواة نظامه السياسي وأجهزته الحكومية والاجتماعية. وهو يضم، على اساس طوعي، الجانب الطليعي الاكثر وعيا من الطبقة العاملة وفلاحي الكولخوزات وفئة المثقفين في البلاد. ولقد انشأ فلاديمير لينين الحزب الشيوعي السوفييتي ونظمه.

وفي بادىء الأمر (اعتبارا من المؤتمر الاول للحزب في العام ١٨٩٨) كان الحزب يسمى «حزب العمال الاشتراكي ـ الدمقراطي الروسي». وفي المؤتمر الثاني (في العام ١٩٠٣) تحدد في الحزب اتجاهان : البلاشفة (الماركسيون الثوريون)، الذين التفوا حول لينين، والمناشفة (الانتهازيون). وكتب لينين ان «البلشفية موجودة باعتبار أنها تيّار للفكر السياسي وحزب سياسي، منذ العام ١٩٠٣» (فلاديمير لينين. المؤلفات الكاملة، المجلد ٤١، ص ٦). ولقد اتخذ الحزب تسميته الحالية في أثناء مؤتمره التاسع عشر الذي انعقد في العام ١٩٥٢.

طرح البرنامج الاول للحزب (الذي أقر في المؤتمر الثاني) مهمة انجاز الثورة الاشتراكية في روسيا واقرار ديكتاتورية البروليتاريا. وبعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى (في العام ١٩١٧)، أقر المؤتمر الثامن للحزب (في العام ١٩١٩) برنامجا جديدا هو برنامج بناء الاشتراكية. وبتنفيذ هذا البرنامج أقر المؤتمر الثاني والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي (في العام ١٩٦١) البرنامج الثالث وهو برنامج بناء الشيوعية في الاتحاد السوفييتي. وتقرر، في أثناء المؤتمر السادس والعشرين للحزب الذي انعقد في العام ١٩٨١، ادخال تعديلات واضافات الى البرنامج الساري المفعول واعداد صياغة جديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي، تعكس التغيرات التي حدثت في الهيكل الاجتماعي والاقتصادي للبلاد والظواهر الجديدة للحياة الدولية وفي ممارسة التعايش السلمي بين الدول المنتمية الى النظامين الاجتماعيين المتباينين، ووضع مهام طويلة الأجل بصورة دقيقة.

وحفز الحزب البروليتاريا والفلاحين الكادحين في روسيا على النضال ضد الحكم القيصري المطلق والنظام الرأسمالي. وانتهى هذا النضال، في العام ١٩١٧، بانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى واقامة ديكتاتورية البروليتاريا. وتحت قيادة الحزب خرجت الطبقة العاملة السوفييتية المتحالفة مع طبقة الفلاحين الكادحين منتصرة من الحرب الاهلية والتدخل الأجنبي من جانب الأعداء في الداخل والخارج. ونظم الحزب الكادحين لبناء الاشتراكية وتمّ، تحت قيادته، القضاء على الاستغلال وجرى، في البلاد، التصنيع الاشتراكي واقامة التعاونيات في الزراعة والثورة الثقافية. وتكوّنت وقويت الوحدة الاجتماعية والفكرية للشعب السوفييتي وتم تحقيق النصر على الفاشية في الحرب الوطنية العظمى وبنيت الاشتراكية المتطورة. ويجري الان، ومنذ زمن بعيد، بناء الشيوعية.

ويسترشد الحزب الشيوعي السوفييتي في نشاطه بتعاليم الماركسية اللينينية ويبني عمله على مبادىء جماعية القيادة والمركزية الدمقراطية ونشاط ومبادرة الشيوعيين وتطوير النقد والنقد الذاتي. ويناضل الحزب، بنشاط، من اجل التطوير الشامل للمواطنين السوفييت ومن اجل الوفاء باحتياجاتهم المادية والثقافية المتزايدة.

ويؤدي الحزب الشيوعي السوفييتي الدور القيادي الموجه عن طريق تطوير نظرية الماركسية اللينينية والدعاية لها والدراسة العلمية لأفق التطور الاجتماعي واختيار وتوزيع الكوادر التي تضمن تنفيذ قرارات الحزب في المنظمات الحكومية والاجتماعية كافة. وتعد، تحت اشراف الحزب الشيوعي السوفييتي، الاتجاهات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفييتي، في السنوات القادمة، (لمدة ٥ سنوات عادة). ولا يحل الحزب محل التنظيمات الحكومية والاجتماعية بل يسعى، عن طريق الجماعات الحزبية فيها، الى تنفيذ سياسة الحزب وتنفيذ القرارات الحزبية.

ويلتزم الحزب في نشاطه بالبرنامج والنظام الداخلي. والجهاز الأعلى للحزب هو المؤتمر، الذي يعقد مرة كل خمس سنوات. والجهاز الأعلى، في الفترة بين انعقاد المؤتمرات، هو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. وفي الاول من فبراير شباط، ١٩٨١، ضمت صفوف الحزب الشيوعي السوفييتي نحو ١٧ مليونا و٤٨٠ ألفا بين عضو في الحزب ومرشح لعضويته. ويمثل العمال والفلاحون اكثر من نصف افراده (٥٦.٢٪).

والحزب الشيوعي السوفييتي جزء لا يتجزأ عن الحركة الشيوعية العالمية. ويناضل، دون كلل، من اجل تدعيم وحدتها. وينادي الحزب، على الصعيد الدولي، بالتوطيد المطرد للصداقة والتعاون مع البلدان الاشتراكية الشقيقة وتقوية أركان التعاون مع البلدان المتحررة من النير الاستعماري وتطوير العلاقات مع الدول الرأسمالية بشروط النفع المتبادل ومن أجل السلام وحرية واستقلال الشعوب. ان برنامج السلام الذي اقرته وطورته مؤتمرات الحزب الشيوعي السوفييتي الثلاثة الاخيرة، في الاعوام ١٩٧١ و١٩٧٦ و١٩٨١، على التوالي، يعد بوصلة تهتدي بها الشعوب المحبة للسلام كافة في نضالها من اجل التصحيح الجذري للوضع الدولي.

ردود فعل عالمية مؤيدة لتصريحات اندروبوف الأخيرة

● روميش شاندرا ●

● القاهرة ـ «تاس» ـ ما زال تصريح الزعيم السوفييتي يوري اندروبوف، بشأن مسألة نشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية، يثير أصداء واسعة في الاقطار العربية.

فعقب تشيتاوسوس، نائب الأمين العام لمنظمة التضامن الآفرو ـ أسيوي في القاهرة أن بدء توزيع الصواريخ المجنحة الامريكية وصواريخ «برشينغ ـ ٢» في اوروبا الغربية هو دليل منذر بالسوء. فهو لا يشكل خطراً على شعوب اوروبا الغربية فقط، بل، أيضاً، على البشرية كلها والسلام العالمي وأمن الشعوب. ولهذا السبب يثير توزيع الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية قلقاً جدياً في كل أنحاء العالم. ومن الواضح كل الوضوح ان الاستعدادات العسكرية التي تقوم بها الولايات المتحدة تهدد، تهديداً جدياً، تطلعات شعوب الدول النامية الى السلام وتقدمها اجتماعياً واستقلالها اقتصادياً.

إن كل الناس الشرفاء في العالم يعترضون على سباق التسلح ويريدون نزعه التام والشامل. ويجب أن لا تستخدم منجزات العلم لابادة الناس الجماعية. يجب أن تخدم العلوم العصرية مصلحة البشرية وازدهارها وكل الشعوب، سواء كانت في اوروبا أو آسيا أو أفريقيا أو أمريكا اللاتينية.

وأضاف وسوس قائلا: ولكن ادارة ريغن، مع الأسف، تهدد العالم بشن حرب نووية وتهدف سياسة واشنطن الى زيادة الوضع تعقداً الى تخويف الشعوب الصغيرة. كما تتمسك واشنطن بدبلوماسية الهراوة الكبيرة والزوارق الحربية.

إن نشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية هو جزء لا يتجزأ من النهج العدواني الذي تنتهجه الادارة الامريكية على الصعيد الدولي.

وفيما يتعلق بالاتحاد السوفييتي، يقول تشيتا وسوس، إنه (الاتحاد السوفييتي) يعمل، على الدوام، من أجل توطيد السلام العالمي وضمان الأمن الدولي. والدليل على ذلك الاقتراحات العديدة التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية بهدف وقف سباق التسلح وقبل كل شيء، سباق التسلح النووي من أجل نزع السلاح التام والشامل في نهاية الأمر.

وأضاف قائلا: إن التصريح الأخير الذي أدلى به الرئيس السوفييتي، يوري اندروبوف هو أهم الخطوات الجديدة في هذا الاتجاه. ومن الطبيعي أن الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية لن تسمح، بأية حال من الاحوال، بتفوق حلف شمال الأطلسي على بلدان منظمة وارسو عسكريا.

كذلك فإن الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية، على وجه الإجمال، لا تسعى ولن تسعى أبداً الى فرض سيطرتها على العالم. هذا ما يميّز سياسة هذه الدول عن النهج العسكري الذي تتبعه واشنطن وحلفاؤها في الأطلسي.

وصرح روميش شاندرا، رئيس مجلس السلام العالمي، في مؤتمر صحفي عقد في هلسنكي، يوم الاثنين الماضي، أن تصريح يوري اندروبوف أعرب عن عزم الاتحاد السوفييتي الراسخ على بذل قصارى جهوده لدرء الحرب النووية.

وقال شاندرا إن الاتحاد السوفييتي يدعو بإخلاص لتجميد الترسانات النووية.

وأشار رالفزين، رئيس المنظمة الأمريكية، «المجلس من أجل العالم الحافل بالحياة» إلى أن التدابير المضادة التي أعلن عنها الزعيم السوفييتي تعتبر رداً طبيعياً على سياسة الولايات المتحدة.

وقال رالفزين إن كلمات يوري اندروبوف صحيحة، عندما قال إن الولايات المتحدة لم ترغب، منذ البداية في بلوغ اتفاق مقبول للطرفين بشأن التسلح النووي في اوروبا.

مدير عام اليونسكو يفضح حملة الانتقادات ضد المنظمة

● باريس ـ و.ص.ف ـ ندد أحمدو مختار امبو، مدير عام منظمة اليونسكو، يوم الاثنين الماضي، بحملة الانتقادات الموجهة للمنظمة، من خلال إثارة مشكلة إضفاء الطابع السياسي عليها. وأوضح أن اليونسكو هي منظمة تشترك فيها حكومات مما يضفي عليها، بالضرورة، طابعاً سياسياً.

وقال إن حقوق الانسان وحقوق الشعوب هما موضوعان يرتبطان ببعضهما عضويا (وقد كانا مثار جدل حاد في أثناء اجتماع المؤتمر العام لليونسكو، الذي أنهى أعماله، يوم الجمعة الماضي، في باريس).

وقال، في هذا الصدد، إن حقوق الانسان تصبح، بدون حقوق الشعوب، مجرد حقوق شكلية وبدون حقوق الانسان لا يمكن الاستناد الى حقوق الشعوب لمواجهة الظلم والطغيان.

وأوضح أن منظمة اليونسكو تكافح بهمة ونشاط من أجل احترام حقوق الانسان في العالم، وتدخلت، عدة مرات، لهذا الغرض.

وذكر المدير العام للمنظمة أن اليونسكو لم تبلغ رسمياً بنية الولايات المتحدة في تعليق مساهمتها، التي تمثل ربع الميزانية السنوية للمنظمة.

ثم وجه أمبو نداء من أجل مزيد من الوضوح وقدر أقل من الانحياز بهدف العمل سوية على بناء عالم أكثر حرية وعدلا وتضامنا يرتقي الى مستوى أمال كل الشعوب. وقال: سواء شئنا أم أبينا، علينا أن نعيش معاً.

موريتانيا ستعترف بجمهورية الصحراء اذا ما نفذ قرار القمة الافريقية

● نواكشوط ـ و.ص.ف ـ أكّد الكولونيل ولد حيدالله، رئيس موريتانيا أن بلاده ستعترف بالجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية، اذا لم يتحقق أي تقدم ملموس على طريق تنفيذ قرار مؤتمر منظمة الوحدة الأفريقية التاسع عشر، حتى ٣١ كانون الأول القادم.

وأضاف الرئيس الموريتاني، في بيان ألقاه في الاذاعة، يوم الاثنين الماضي، بمناسبة العيد القومي لموريتانيا، أن موقف موريتانيا ليس موجهاً ضد أية دولة أو أي شعب.

وينص قرار مؤتمر القمة الأفريقي التاسع عشر على بدء المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو من أجل وقف اطلاق النار وإجراء استفتاء حول تقرير المصير، قبل نهاية العام الحالي.

ومما يذكر أن موريتانيا كانت طرفاً في نزاع الصحراء، وكانت تقاتل الى جانب المغرب، غير أنها أبرمت اتفاقية سلام مع جبهة البوليساريو.

هل ستكون مبادرة جزائرية بشأن المشكلة القبرصية؟!

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ استقبل محمد بن أحمد عبد الغني، رئيس وزراء الجزائر، يوم الاثنين الماضي، فوبيدوس كليريدس، وزير العدل القبرصي، الذي سلمه رسالة من الرئيس سبيروس كيبريانو، خاصة برئيس الدولة الجزائري، الشاذلي بن جديد.

وأشار مصدر مطلع الى أن هذه الرسالة تتناول آثار إعلان الطائفة القبرصية التركية عن إقامة الجمهورية التركية في الجزء الشمالي من قبرص، من جانب واحد، هذا الإعلان الذي هاجمته الجزائر، رسمياً، باعتباره اعتداء على سيادة ووحدة أراضي الجزيرة.

ويرى المراقبون في الجزائر أنه ليس من المستبعد أن يكون مبعوث الرئيس كيبريانو قد تناول، في محادثاته مع رئيس وزراء الجزائر ووزير خارجيتها، احتمال أن تتقدم الجزائر بمبادرة، بصفتها رئيسة مجموعة الاتصال لبلدان عدم الانحياز، بشأن قبرص من أجل تسوية هذه المشكلة.

اتحاد النقابات العالمي يستنكر اعلان قادة القبارصة الأتراك ـ قيام الدولة التركية في شمال قبرص

● براغ ـ خاص «بالاتحاد» ـ صدر عن اتحاد النقابات العالمي، في ٨٣/١١/١٦، في العاصمة التشيكوسلوفاكية، بيان صحفي يطالب الأمم المتحدة بادانة ما أعلنه قادة القبارصة الاتراك من طرف واحد عن قيام الدولة التركية في القسم الشمالي من قبرص وفرض تطبيق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بقبرص.

وأكد اتحاد النقابات ان اعلان انشاء ما يسمى بالدولة التركية في شمال قبرص يشكل عرقلة جديدة متعمدة لعملية توحيد قبرص بصورة سلمية ودمقراطية.

ودان الاتحاد هذا العمل بوصفه تصرفاً غير مشروع تشجعه تركيا ويسانده التواجد المستمر لقواتها على أرض الجزيرة.

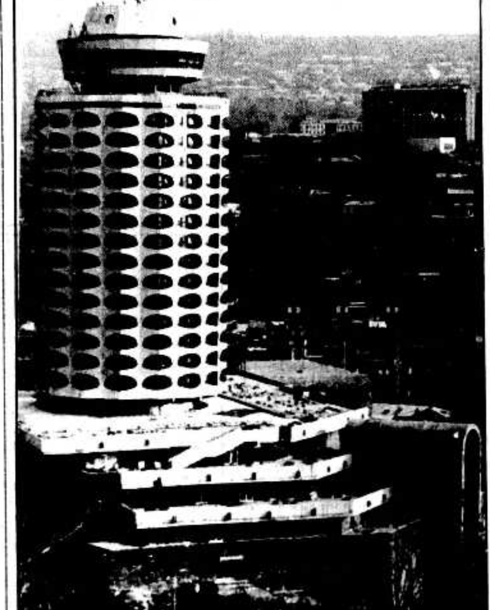
ودعا البيان نقابات جميع البلدان الى إدانة اعلان قادة القبارصة الاتراك هذا ومطالبة حكومات بلدانها بشجب هذا العمل غير المشروع ومساندة نضال عمال وشعب قبرص من أجل سيادة جمهورية قبرص الموحدة واستقلالها ووحدة أراضيها وعدم انحيازها، دون أي تدخل أجنبي في شؤونها الداخلية.

كوبا تسعى لتوطيد التعاون مع اليمن الشمالي

● صنعاء ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن أيزيدورو مالميركا، وزير خارجية كوبا وصل، يوم الاثنين الماضي، الى صنعاء قادماً من الكويت، في زيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية الشمالية.

وسوف تتركز محادثات مالميركا مع أحمد محمد الأعشى، وزير خارجية اليمن الشمالي حول التعاون بين البلدين في مختلف المجالات. كما تتطرق الى جهود حركة دول عدم الانحياز الرامية الى التوصل الى سلام عادل في الشرق الأوسط.

ومما يذكر أن مالميركا كان عضواً في بعثة الدول غير المتحازة بشأن فلسطين. وقام، في الاسبوع الماضي، بزيارة لكل من دمشق والكويت في محاولة للوساطة تستهدف وضع حد للاقتتال بين الفلسطينيين.




● قصر الشباب في يريفان، عاصمة ارمينيا السوفييتية ●

(خاص «بالاتحاد» ـ من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

رياضة

الناصرة وطمرة تستعدان للقـــاء الــدربي

هـ. سولم يستضيف هـ. كفر قرع وهـ. الطيرة يلتقي هـ. جلجولية

بقلم: أسعد تلحمي

تتجدد بعد غد، السبت، مباريات دوري الدرجة الاولى والثانية والثالثة بعد أن توقفت في الاسبوع الماضي بسبب مباريات الجولة الرابعة للكأس، واشتراك فرق هذه الدرجات فيها.

● الدرجة الاولى

تتجه الأنظار إلى الملعب البلدي في الناصرة حيث يجري لقاء دربي الناصرة الكبير بين الاخاء والشباب. الاخاء في المرتبة التاسعة والشباب في المرتبة العاشرة ولكل منها ٨ نقاط.

احرز فريق الاخاء ثلاث نقاط في مباراتيه الاخيرتين ضد فريقين هبطا من الدرجة القطرية في نهاية الموسم الماضي. كذلك عاد الى تركيب الفريق اثنان من نجومه، عبد زرعيني وعلي ابو حمد بعد أن أبعدا بالبطاقة الحمراء.

بالمقابل خسر الشباب مباراتيهم الاخيرتين ضد المجيدل وشفاعمرو مما ادى الى تقهقرهم الى المرتبة العاشرة بعد ان بدأوا الدوري بانتصارات رائعة.

وعلى ارض الملعب البلدي في شفاعمرو يستضيف مكابي المحلي فريق طيرة الكرمل. الشفاعمريون يحتلون المرتبة الثالثة بفارق نقطتين عن القمة، الا ان تركيب الفريق يتغير من مباراة الاخرى. مرة يلعب أرملي واخرى لا يلعب. المدرب شفاغر يجري تغييرات في تركيب الفريق. ايلي لفتنال مصاب منذ مباراة شفاعمرو ـ تل حنان. قاسم خطيب لم يشرك في مباراة شفاعمرو الناصرة. ضعف خط الهجوم يبرز في كل مباراة. خط الدفاع هو اقوى الخطوط في الفريق، إذ يواصل قلبه صبحي يوسفين التألق في جميع المباريات. وكل هذه العوامل مجتمعة تسيء الى اداء الفريق المتميز غالبا بالضعف.

بالمقابل احرز الطيراويون فوزاً لامعاً في مباراتهم الاخيرة ضد حتصور (١:٥) ويحتلون المرتبة السادسة ويتطلعون الى اعالي اللائحة. ويضم الفريق في صفوفه عددا من اللاعبين البارزين أمثال ابلي هايمان ويهودا غتس، لاعب شفاعمرو في الموسم الماضي.

على الشفاعمريين العمل من اجل كسب نقطتي المباراة لرفع المعنويات والاستعداد جيدا للمباراتين الخارجيتين اللتين تنتظراه بعد مباراة هذا السبت.

وفي المنطقة الجنوبية يحل فريق اتحاد شباب يافا ضيفا على فريق بات يام الجار. الفريقان التقيا في الاسبوع الماضي ضمن مباريات الكأس وخسر الشباب المباراة على ارض ملعبهم (٣:١) وسيطرت الاعصاب على مجريات اللعب وتصرف الحكم بشكل مثير للسخرية وتسبب في اخراج البطاقة الحمراء للاعب الفريق علي غوطي، المعروف بهدوئه.

إذن يعاني الفريق من غياب نجمين بارزين هما افراهام اروبتي وعلي غوطي. ونأمل أن يتغلب الشباب على المشاكل التي تواجههم وبالتالي تحقيق التعادل على الاقل للتقدم في سلم اللائحة.

وفيما يلي باقي مباريات الدرجة الاولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية:

ب. نتانيا ـ بني حتصور
هـ مجدال هعيمق ـ مـ الخضيرة
هـ رعنانا ـ هـ تل حنان
هـ كريات اتا ـ هـ عكا
مـ العفولة ـ هـ طبريا
هـ الرملة ـ هـ ازور
ب. بئر السبع ـ مـ شعرايم
هـ رمات هشرون ـ مـ هرتسليا
مـ لزروس ـ هـ كريات اونو
هـ بروحام ـ اشدود
صفريريم ـ مـ كريات غات

● الدرجة الثانية

تجمع المباراة الرئيسية في الدرجة الثانية، الشمالية، بين فريقي هبوعيل ومكابي طمرة وذلك على ارض ملعب طيرة الكرمل إذ تمنع الشرطة للعام الثاني على التوالي (!!) إجراء مباراة الدربي الطمراوي على ملعب طمرة البلدي. ويتركز الحديث في الشارع الرياضي في طمرة حول مباراة الدربي المرتقبة. إذ يتمتع كل فريق بجمهور عريض من المؤيدين يرافقه في مبارياته البيتية والخارجية.

ويحتل فريق هبوعيل المرتبة السابعة برصيد ٦ نقاط. وأدوا في المباريات الاخيرة عروضا طيبة وثبت تركيب الفريق بعد تعيين مدرب جديد هو سعيد سرحان وضم اللاعب النصراوي اسامة خوري وعودة رمزي حبيب الله بعد غياب قسري بسبب إبعاده بالبطاقة الحمراء.

بالمقابل يحتل فريق مكابي المرتبة الثانية ورصيده ١١ نقطة وهو رصيد النقاط ذاته لبيتار نهاريا، الذي يتصدر اللائحة. وتحسن اداء الفريق في المباريات الاخيرة وكسبوا خمس نقاط في ثلاث مباريات. وبالرغم من خسارتهم في الاسبوع الماضي، ضمن مباريات الكأس ضد مكابي عكا (٣:١) إلا ان الاداء كان جيدا.

إذن مباراة قوية تجمع بين فريقين يتطلعان الى الصعود الى الدرجة الاولى والالاف ستتوافد الى ملعب طيرة الكرمل لتشجيع الفريقين ورؤية مباراة تسودها الروح الرياضية العالية اذ ان نقطتيها ستبقيان «في العائلة».

ويتطلع فريق هبوعيل المكر الى قمة اللائحة ويلتقون هذا السبت فريق إكسال الذي تقهقر الى المرتبة العاشرة بينما يلتقي فريق عين ماهل فريق صفد في مباراة قاع من المفروض ان يسجل فيها المضيفون من عين ماهل فوزهم الاول هذا الموسم كيلا يجدون انفسهم قابعين في وحل القاع اكثر فاكثر. اما فريق كفر سميع، الذي يحتل المرتبة السادسة فيحل ضيفا على فريق القمة، مكابي عكا. ويحل شباب عكا ضيوفا على فريق بيالك الذي يحتل المرتبة الثالثة. اما فريق مجد الكروم فيستضيف على ارض ملعبه فريق بيتار نهاريا.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يشهد ملعب سولم مباراة قمة بين هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الثالثة وفريق هبوعيل كفر قرع، في المرتبة الخامسة. وفي استاد الطيرة تجري مباراة ـ دالية الكرمل بينما يلتقي فريق ام الفحم في مباراة بيتية فريق علياء كفار سابا، الذي يحتل المرتبة الرابعة.

الفحماويون حققوا فوزهم الثاني هذا الموسم، يوم السبت الماضي، وسيحاولون في مباراة السبت المقبل الحاق الهزيمة الاولى بفريق كفار سابا للابتعاد عن قاع اللائحة واللعب بهدوء اكبر واحراز النتائج الطيبة. اما فريق باقة الغربية، الذي خسر مبارياته الاربع الاخيرة فيلتقي خارج ملعبه فريق القمة، هبوعيل غفعات اولغا.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يستضيف اخوان عامر وزملاؤهما من كفر قاسم فريق كفار شلم، الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة. فرصة رائعة لشباب كفر قاسم لاحتلال صدارة اللائحة إذ تلعب فرق القمة الثلاث خارج ملاعبها ونأمل ان يحقق الفريق فوزه الرابع هذا الموسم عشية لقائه الخارجي والهام ضد فريق القمة، هشكيا.

وعلى ملعب بيتار نتانيا يلتقي هبوعيل الطيرة فريق جلجولية. مباراة «دربي» صغير بين فريق القاع (الطيرة) وفريق القمة (جلجولية).

أما باقي مباريات الدرجة الثانية فتجمع بين:

هـ نهريا ـ هـ أفيكيم
هـ العفولة ـ بيت اليعزر
كريات حايم ـ أورعقيبا
عيمق حيفر ـ تحليتيل
نفيه غولان ـ هشكيا
محنية يهودا ـ تل موند
ش. هزراح ـ اوريهودا
ب. كفار سابا ـ كاقمونيم
هرتسليا ـ روش هعاين

* فرق الناصرة وطمرة في مباراتي دربي *

● مكابي إخاء الناصرة ●

● هبوعيل شباب الناصرة ●

● لاعبو هبوعيل طمرة في اثناء التدريب ●



● فريق مكابي طمرة ●

أمسية رياضية في طمرة بمناسبة الدربي

● طمرة ـ لمراسلنا ـ بادر المجلس المحلي في طمرة ونادي الحي الشمالي في القرية الى تنظيم أمسية رياضية بمناسبة مباراة الدربي المرتقبة، بعد غد السبت في ملعب طيرة الكرمل.

ويشترك في الندوة ممثل عن ادارة مكابي طمرة وأحد لاعبي الفريق. ويمثل فريق هبوعيل اللاعبان محمد ابو الهيجا (دحبور) وكمال صبح. كما ويشترك ممثل عن اللجنة الرياضية في المجلس المحلي.

ومن المتوقع توافد المئات من مشجعي الفريقين الى قاعة نادي الحي الشمالي لحضور الامسية في السادسة من مساء هذا اليوم.

ـ وجهان جديدان في نتانيا ـ



● هبط بطل الدوري السابق، مكابي نتانيا، الى قاع لائحة الدوري بعد خسارته يوم السبت الماضي امام هبوعيل تل ابيب (٤:١). وهذا حدا بادراة الفريق لاحداث تغييرات في الفريق إذ قبلت استقالة المدرب شبيغلر وعينت مكانه المدرب اريه ردلر (في يمين الصورة) وضمت الى صفوف الفريق المدافع الدولي غاي لسري (في يسار الصورة) وجاء من فريق مكابي تل ابيب ●

● لائحتا الدرجة الاولى ●

ـ المنطقة الشمالية ـ

١. هـ طبريا	٩	٦	٢	١	٨:٢٠	١٤
٢. بـ نتانيا	٩	٥	٣	١	٧:٢١	١٣
٣. مـ شفاعمرو	٩	٤	٤	١	٧:١٧	١٢
٤. هـ عكا	٩	٤	٢	٣	٩:١٦	١٠
٥. مـ العفولة	٩	١	٨	ـ	٧:١٠	١٠
٦. طيرة الكرمل	٩	٢	٥	٢	١٤:١٥	٩
٧. رعنانا	٩	٣	٣	٣	٧:٧	٩
٨. مـ الخضيرة	٩	٢	٤	٣	١٢:١٢	٨
٩. اخاء الناصرة	٩	٢	٤	٣	١٤:١١	٨
١٠. شباب الناصرة	٩	٤	ـ	٥	١٩:١١	٨
١١. مجدال هعيمق	٩	١	٥	٣	١١:٥	٧
١٢. كريات اتا	٩	٢	٣	٤	٢٠:١٠	٧
١٣. تل حنان	٩	١	٤	٤	١٤:٩	٦
١٤. حتصور	٩	٢	١	٦	٢١:٦	٥

ـ المنطقة الجنوبية ـ

١. شعرايم	٩	٥	٤	ـ	٦:١٢	١٤
٢. رمات هشارون	٩	٤	٤	١	١١:١٤	١٢
٣. كريات اونو	٩	٤	٣	٢	١١:١٤	١١
٤. ازور	٩	٤	٢	٣	٨:٩	١٠
٥. يروحام	٩	٤	٢	٣	٧:٧	١٠
٦. لزروس	٩	٤	١	٤	١٣:١٥	٩
٧. ب. بئر السبع	٩	٣	٣	٣	٩:١١	٩
٨. أشدود	٩	٤	١	٤	١٠:١١	٩
٩. بات يام	٩	٤	١	٤	٩:٩	٩
١٠. صفريريم	٩	٣	٣	٣	١٤:١٣	٩
١١. كريات غات	٩	٣	٢	٤	٨:٩	٨
١٢. شباب يافا	٩	٢	٢	٥	١٨:١٤	٦
١٣. هرتسليا	٩	١	٢	٦	١٥:٧	٤
١٤. الرملة	٩	١	٢	٦	١١:٦	٢

● لائحة الدرجة القطرية ●

١. ب. القدس	٨	٥	٣	ـ	٦:١٧	١٨
ـ هـ تل أبيب	٨	٥	٣	ـ	٤:١٥	١٨
٣. هـ اللد	٨	٤	٣	١	٦:١١	١٥
٤. ب. تل أبيب	٨	٤	ـ	٤	١٣:١٤	١٢
٥. م. حيفا	٣	٣	٣	٢	٩:٩	١٢
٦. هـ بئر السبع	٨	٣	٢	٣	١٠:٩	١١
٧. هكواح	٨	٣	٢	٣	٧:٥	١١
٨. م. تل أبيب	٨	٣	٢	٣	١٠:٨	١١
٩. شمشون	٨	٢	٤	٢	٨:٩	١٠
١٠. هـ يهود	٨	٢	٤	٢	٧:٨	١٠
١١. م. يفنه	٨	٢	٣	٣	٨:٦	٩
١٢. رمات عميدار	٨	٢	٣	٣	١١:٧	٩
١٣. م. يافا	٨	١	٤	٣	١:٦	٧
١٤. م. بيتح تكفا	٨	١	٣	٤	١٠:٧	٦
١٥. بني يهودا	٨	١	٣	٤	١١:٥	٦
١٦. م. نتانيا	٨	١	٢	٥	١٩:١٣	٥

لائحة الدرجة القطرية ●

١. كفار سابا	٨	٤	٣	١	٦:١٤	١٥
٢. رمات غان	٨	٤	٣	١	٤:٩	١٥
٣. هـ بيتح تكفا	٨	٤	٢	٢	٤:٩	١٤
٤. هـ الخضيرة	٨	٤	٢	٢	٨:١٠	١٤
٥. ريشون لتسيون	٨	٤	٢	٢	٨:٩	١٤
٦. هـ مرمورق	٨	٣	٣	٢	٨:٩	١٢
٧. ب. حيفا	٨	٤	ـ	٤	١٣:٨	١٢
٨. هـ اشكلون	٨	٣	٢	٣	٨:١١	١١
٩. هـ القدس	٨	٣	١	٤	٨:٥	١٠
١٠. هـ حولون	٨	٢	٣	٣	٧:٧	٩
١١. كريات شمونة	٨	٢	٣	٣	٧:٦	٨
١٢. هـ حيفا	٨	٢	٤	٢	١٠:٩	٨
١٣. بيت شان	٨	١	٥	٢	٥:٤	٨
١٤. ب. الرملة	٨	١	٤	٣	٦:٢	٧
١٥. تسيرت عليت	٨	ـ	٦	٢	١٠:٧	٦

١ × ٢ تكهنات ١ × ٢ سبورتوتو ١ × ٢

١ ـ مـ يفنه ـ شمشون

يحتل الفريق المضيف المرتبة الحادية عشرة برصيد ٩ نقاط ويلتقي فريقا يحتل المرتبة التاسعة برصيد ١٠ نقاط. المتوقع مشاهدة مباراة متزنة القوى ونتيجة تعادل هي الاكثر توقعا من هذه المباراة.

● اقترح (×)

٢ ـ بني يهودا ـ مـ حيفا

يقبع المضيفون تحت الخط الاحمر في اللائحة الممتازة برصيد ٦ نقاط. ولكن قوة الفريق تكمن في ارض ملعبه، اذ فاز بخمس نقاط من مبارياته الاربع التي لعبها في حي هتكفا. بالمقابل لم يفز الفريق الحيفاوي باكثر من نقطة واحدة خارج ملعبه من مبارياته الثلاث التي لعبها حتى الان.

● اقترح (١)

٣ ـ هـ تل أبيب ـ هـ اللد

مباراة قمة بين فريقين يحتلان مرتبتين في أعالي اللائحة. الفريق المضيف ربح ثلاث مباريات بيتية وتعادل في واحدة، بينما أثبت فريق اللد قوته خارج ملعبه ايضاً، إذ كسب ٥ نقاط من ثلاث مباريات وهذا انجاز طيب.

● اقترح (١) و (×)

٤. ب. القدس ـ مـ نتانيا

مباراة اقطاب بين المقدسيين، الذين يتصدرون اللائحة وبين ابطال الدوري الماضي الذين «انزلقوا» الى قاع اللائحة مما ادى الى استقالة مدربهم شبيغلر. المقدسيون لم يخسروا هذا الموسم بعد بالمقابل سُجلت الخسارة الخامسة لنتانيا يوم السبت الماضي.

● اقترح (١) و (×)

٥. مـ يافا ـ هـ بئر السبع

خسر الضيوف مباراتهم الاخيرة على ارض ملعبهم يوم السبت الماضي، الا أن هذا لن يمنعهم من تحقيق فوز على الفريق الضعيف من يافا.

● اقترح (٢)

٦. مـ بيتح تكفا ـ مـ تل أبيب

فوز المضيفين الرائع يوم السبت الماضي سيحثهم على تحقيق الفوز الثاني، وهذه المرة على أرض ملعبهم، علما بأنهم لم يحرزوا سوى نقطة بيتية واحدة فقط. بالمقابل يجيد لاعبو تل أبيب اللعب خارج ملعبهم وفازوا بسبع نقاط من مبارياتهم الخارجية الاربع التي لعبوها حتى الان. إجمالا، يعاني الفريقان من ضعف خطي هجومها مما يشير الى احتمال تعادلها.

● اقترح (×)

٧. هـ يهود ـ ب. تل أبيب

هذه هي المباراة البيتية السادسة لهبوعيل يهود هذا الموسم، إذ فاز الفريق بسبع نقاط من مبارياته الخمس السابقة، بينما حقق فريق بيتار فوزين خارجيين هذا الموسم ولكن بهمة نجميه ليبرمان وكوهن اللذين تغيبا في الاسابيع الاخيرة وأثرا سلبيا على مستوى اداء الفريق.

● اقترح (١)

٨. مـ رمات عميدار ـ هكواح

مباراة «دربي» رمات غان. عميدار في المرتبة الثانية عشرة برصيد ٩ نقاط وهكواح في المرتبة الثامنة برصيد ١١ نقطة. فريق عميدار قوي على ارض ملعبه بينما لم يربح هكواح سوى ٤ نقاط من مبارياته الخارجية الاربع. وعليه يتوقع حدوث اية نتيجة من هذا اللقاء.

● اقترح (١) و (×) و(٢)

٩. هـ رمات غان ـ هـ القدس

تنقلنا هذه المباراة الى الدرجة القطرية التي تتسم بعدم الثبات وبالمفاجآت الكثيرة. المقدسيون ربحوا ٦ نقاط خارجية (من أصل ١٠ نقاط)، بينما لم يخسر المضيفون اية نقطة بيتية من مبارياته البيتة الاربع ويظهر انه سيحقق فوزه البيتي الخامس هذا الموسم.

● اقترح (١)

١٠. هـ ريشون ـ هـ بيتح تكفا

تجمع المباراة بين فريقين يعملان من اجل الارتقاء الى الدوري الممتاز. لعب المضيفون حتى الان أربع مباريات على ارض ملعبهم وربحوا نقاطها كاملة. بالمقابل لم يخسر الضيوف خارج ملعبهم هذا الموسم بعد.

● اقترح (١) و (×)

١١. هـ اشكلون ـ هـ كريات شمونة

للسنة الثانية على التوالي يثبت لاعبوا اشكلون ان قوتهم تكمن في عقر دارهم إذ حققوا ثلاثة انتصارات بيتية هذا الموسم في المباريات الثلاث التي لعبوها حتى الآن. وهذا السبت يلتقون فريقا ضعيفا يهدده خطر الهبوط الى الدرجة الاولى.

● اقترح (١)

هـ كفار سابا ـ هـ حولون.

تجمع المباراة بين المضيفين، الهابطين من الدرجة الممتازة والضيوف الذين صعدوا الى الدرجة القطرية. فوجل وزملاؤه من كفار سابا يتصدرون اللائحة القطرية ولم يخسروا اية نقطة بيتية، بينما لم يكسب الضيوف سوى نقطتين من مبارياتهم الخارجية الاربع التي لعبوها حتى الان.

● اقترح (١)

١٣. بيتار حيفا ـ هـ حيفا

مباراة دربي يحل فيها عزمي نصار وزملاؤه من هبوعيل ضيوفا على بيتار حيفا، الذي صعد هذا الموسم الى الدرجة القطرية ويحتل حاليا المرتبة السابعة، بينما يحتل هبوعيل المرتبة الثانية عشرة بعد خصم نقطتين من رصيده (بعد احداث مباراة حيفا ـ مرمورق). المضيفون لعبوا ثلاث مباريات على ارض ملعبهم وربحوا نقاطها التسع.

● اقترح (١)

خبر وتعليق

تعادل الأهلي وكوتوكو...

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ لا تزال الصحف الرياضية المصرية تتحدث عن نتيجة التعادل التي تمخضت من لقاء النادي الأهلي وفريق كوتوكو الغاني التي جرت على أستاد القاهرة عصر الاحد الماضي.

وستجري مباراة الاياب في الاسبوع القادم وستحدد الفريق الفائز بكأس إفريقيا للأندية ابطال الدوري.

والجدير بالذكر ان الفريقين التقيا في الموسم الماضي في المباراة النهائية للفوز بالكأس وحقق الفريق المصري نصرا لامعا في مباراة الذهاب (٣: صفر) ولكن الحال اختلفت هذه المرة ولكن لاعبو كوتوكو من التعادل بدون أهداف لتميل بذلك الكفة لصالحه في مباراة العودة التي ستجري في الاسبوع القادم في كوماسي بغانا.

وظهر الفريق الغاني بمستوى إداء رائع في المباراة الاخيرة ونجح لاعبوه في تشكيل خطورة جدية على مرمى الاهلي وتميز اداؤهم باللعب السريع والانتقال من الدفاع الى الهجوم خلال لحظات. اما لاعبو الأهلي فلعبوا مباراة ضعيفة وضلوا في الطريق المؤدية الى المرمى وافتقرت خطوط الفريق الى الترابط وأثر غياب مختار عن المباراة الى حد كبير وادى جناحا الفريق مصطفى عبده وزكريا ناصف اداء ضعيفا.

وتغيرت الحال في الشوط الثاني ورجحت الكفة لصالح الاهلي ولكن الهجمات على مرمى الضيوف كانت قليلة وخلت من الخطورة الجدية.

وهكذا بدا واضحا ان مهمة الاهلي في كوماسي ستختلف كثيرا هذا الموسم عنها في الموسم الماضي فهو يذهب للاقاة منافسة في عقر داره وهو خالي الوفاض خلافا لما كان في الموسم الماضي عندما توجه الى هناك وفي جعبته ثلاثة اهداف ثمينة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الخميس ١ كانون الأول ١٩٨٣



الشيخ بنيامين

«التحريض الشيوعي الارعن زاد عن حدّه، وعلينا أن نتصرّف فوراً وسريعا..»، قال الشيخ وهو يهز اللفّة التي لم تغط رأسه. وأضاف: «الله اكبر يا جماعة»، ولفظ الجيم بلهجة عراقية مدغمة. «الا تياح للانسان ان يستمع الى كلمة شكر عما يفعله من اجل المسلمين والاسلام في هذه الدولة ؟ ما هذا البَطَر ؟!»

تململ الحاضرون وانقبضت انفاسهم وتجعدت جباههم وتكورت حواجبهم وكادت تنهمر دموعهم تضامنا وتعاطفا وتلاطفا مع شيخهم المفتي الاكبر وململ الحاج آلي كفير: لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

ـ «لا بل الحول والقوة بأيدينا»، صاح الشيخ واضاف ـ «نحن سنزيد المبلغ بعشرة ملايين أخرى..»

وخرج الزبد من فم الشيخ الجليل الغاضب بنيامين غور اربيه. وعلا صراخه اكثر. وجحظت عيناه وارتجفت شفتاه وانتفض خدّاه ورقصت غرّته المتدلية فوق حاجبه الايمن وقال: انهم متوحشون وناكرون المعروف. لقد أعطيت المساعدة لكل مجالسهم.

وأستلّ من خُرجه ورقة طويلة وراح يقرأ بسرعة ويده تخبط على الورقة مع كل اسم يذكره: مدرسة تل السبع. مجلس محلي المكر ـ مكتبة عامة. مدرسة عرب الهماشلة. مدرسة الاخوه ـ ام الفحم مدرسة وادي اربك هبوعيل برطعة . مكابي جسر الزرقاء. شمشون عين السهلة. هبوعيل سعادية. الحركة الاحمدية ـ حيفا. التخنيون ـ ترجمة فهرس لمعرض تكنولوجي. كلها. كلها اخذت فلوسنا كلها. شوبدهن اكثر.

ـ ما بيخافو الله، قال الشيخ تسيم كزاز.

ـ لا حول ولا قوة الا بالله، أضاف الحاج آلي كفير.

ـ ٤٧ مليون شيكل سنصرفها هذا العام على الاسلام. اربعمئة وسبعون مليون ليرة. مئة وخمسون مليوناً منها على مسجد حسن بك، وحده.شو بدهن منا اكثر.

ـ كثير يا سيدي، والله كثير.

• • • • •

وخرجت «الانباء» بعد يوم (٨٣/١١/٢٩) على طول صفحتها تقول ما قال شيخها غور أربيه. «٤٧ مليون شيكل ريع الاوقاف الاسلامية هذا العام. رصيد مبلغ ١٥ مليون شيكل لترميم مسجد حسن بك في يافا. وعم مشاريع دينية وثقافية وتربوية ورياضية في الوسط العربي».

وبالطبع لا تقول «الانباء» وشيخها غور آربيه كم كان مدخول الحكومة من ريع الاوقاف الاسلامية. فهذا «سر أمني.»

وتنشر «الانباء» قائمة طويلة باسماء المدارس والنوادي والفرق الرياضية التي قدمت لها «مساعدة» من «جيب الحكومة الكريم».. ولم تذكر قيمة هذه المساعدات ـ الف شيكل ام ألفان ام عشرة آلاف.. فهذا سرّ أمني.

وبالتأكيد لم تنشر «الانباء» تفسيراً لكلمة «الاوقاف الاسلامية». فهل تقول انها تعني اموال واملاك الوقف الاسلامي التي صادرتها الحكومة وراحت تنهب ريعها وتتصرف بها كما يحلو لها دون اي اعتبار لاصحابها المسلمين طيلة ٣٥ عاما. يا عيب الشوم. وهل تقول اوقاف المسلمين المهددة بالهدم والحرث كما جرى في مقبرة «طاسو» في يافا ومقبرة بئر السبع وجامع حيفا ومقبرة الرملة وغيرها.. وغيرها.. وهل تقول ان للمسلمين اوقافا ومقدسات (وكذلك للمسيحيين) أضحت ردما وركاما بعد ان هدمتها السلطات الاسرائيلية في حوالي اربعمئة قرية ومدينة عربية منذ العام ١٩٤٨. استغفر الله العظيم.

(ابو شهاب)

عتابا فلسطينية معتقة

هلا بطارش المقبل هلو فين
ظريف ومُرَخية جعودو هلو فين
بالله تسألوا طارش المقبل هلو فين
جوعان وعندو طاب العذابا

* * * *

هليِّ ركبوا نجادي واشمالو هِن
ريدُهم مغاريب واشمالوهن
هالكبار المناسف ويش مالوهن
لحم خرفان للجّاي غدابا.

* * *

جافيتونا سليتونا فرد نوب
ولا عدتوا ذكرتونا فرد نوب
يا ريتنا ما عرفناكم فرد نوب
ولا رأسي نقل منكم هوايا

* * * *

قطعنا جبال نتلفت ورانا
حسبنا حبابنا جايين ورانا
لا جزاكم خير يا الكنتم ورانا
فرقتوا بينا وبين الحبابا

* * * *

نطحني يوم عيد الله والحد
ومن لك في لحود القبر تاتحد
عجب تلبس ثياب سودابا

* * * *

اسرائيل تصدِّر النصب والاحتيال

● تل ابيب ـ صرح يحزقئيل كارتي ، رئيس قسم التحقيقات الجنائية في قيادة الشرطة ، مساء أمس الاول بأن عدد المجرمين الاسرائيليين المهاجرين الى الخارج يتراوح تقريباً ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ شخص .

وقال : ان هؤلاء المجرمين يمارسون نشاطهم بصفة خاصة في نيويورك ولوس انجيلوس بالولايات المتحدة وأيضا في غرب اوروبا وبالاخص في فرنسا والمانيا الاتحادية وهولندا . واوضح ان هذه العناصر تمارس نشاطها أساسا في مجالات تهريب المخدرات واعمال النصب والاحتيال . واشار كارتي في حديث ادلى به لدار الاذاعة الاسرائيلية في اطار تحقيق بشأن المجرمين الاسرائيليين المهاجرين الى انه لا توجد مافيا اسرائيلية وانما مساعدة يقدمها معتادو الاجرام للممارسين الجدد لهذا النشاط .

قبل فوات الأوان ..

يفضل تعلم فن التزلج !!

● فيينا ـ غطت طبقة كثيفة من الثلج شوارع النمسا هذا الاسبوع ، لدرجة ان الحياة العامة لم تجر كعادتها .

وباءت بالفشل كل محاولات أولئك الذين حاولوا الخروج وممارسة حياتهم الطبيعية ، وسقط قسم كبير منهم وكسروا أيديهم او اقدامهم .

المتزلجون هم الوحيدون الذين تقدموا دون ان يصابوا بأذى !!



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● الذكرى السنوية ال ٢٠٠٠ على تأسيس مدينة طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية ●

فجع .. !

حين يبيض الدجاج الاسرائيلي ذهباً يجرف الأغنياء عشرات الملايين برمشة عين

● تل أبيب ـ يجري التحقيق في «مجلس تربية الطيور» حول تهم الغش والخداع وتزييف تصاريح ارساليات الطيور المجمدة وجني عشرات ملايين الشواقل بين ليلة وضحاها.

ويشير الاتهام الى انه قبل دخول ارتفاع الاسعار الجنوني، يوم ١٤ تشرين ثاني، حيز التنفيذ بيوم او بومين اخفيت كميات كبيرة من اللحوم المجففة بعد ان تم تزييف تاريخ الارسالية وكأنها جرت قبل ارتفاع الاسعار.

واخرجت الطيور من مخازن التجميد بعد (١٤) تشرين الثاني وبيعت، بالجملة والمفرق، بالأسعار الجديدة المرتفعة جداً.

وحسب، احدى المعطيات، فان تزييف تاريخ الارسال جرى على مئات الأطنان من اللحوم. وان المتهمين ربحوا عشرات ملايين الشواقل من الفرق بين الاسعار.

* من أمثال الشعوب *

○ أمثال المانية ○

● من يصدق بسرعة يخدع بسرعة.
● لا تذم ما تجهل كيف تمدحه.
● لا يحتاج الشجاع الا الى خنجر قصير.

○ امثال دانمركية ○

● على المرء ان يبني بالاحجار التي يملكها.
● ما يرغبه الكثيرون يملكه القليلون.
● يحتاج كل طائر الى ريشه.

○ امثال تركية ○

● حادث واحد يعلمنا اكثر من الف نصيحة طيبة.
● من يسأل يملك وجها واحداً اسود ومن يرفض يملك وجهين.
● طالما الانسان يبني، فانه يحيا ويعيش.

○ امثال لتوانية ○

● ليس جبل اخا لجبل.
● الخبز للجوعان خير من العسل.
● الحب والخوف لا يسيران معاً.

○ من امثال العرب ○

● العدل جنة المظلوم وجحيم الظالم.
● عجباً لمن يصغي الى عدوه سمعا.. وهو لا يرجو عنده نفعا.

هلا ورِحب بضيوفنا اللي وصلوا .. هلا !!!

● حيفا ـ وصلت الى ميناء حيفا ظهر الاثنين الماضي حاملة الطائرات الامريكية «جون كنيدي» في زيارة لاسرائيل لمدة يومين .

وذكرت اذاعة اسرائيل ان رئيس بلدية حيفا اقام حفلة استقبال تكريماً لقائد حاملة الطائرات الامريكية .

ويذكر ان على متن حاملة الطائرات «جون كنيدي» ٧٥ طائرة اضافة الى عدد من الاسلحة البحرية وكذلك ٥٠٠٠ ضابط وجندي .

ولاحظ سكان حيفا ازدياد الازدحام في الشوارع وارتفاع الجلبة والصخب في المطاعم والحانات و ......



من جنوب شرق آسيا الى الشرق الاوسط ، مارش !

(بريشة : ناجي العلي)

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١								■	
٢					■				
٣			■				■		
٤							■		
٥	■	■			■	■			
٦						■		■	
٧			■						
٨							■		
٩	■		■				■		■

الكلمات الأفقية

١ـ ضابط فرنسي يهودي حوكم بتهمة الخيانة العظمى.
٢ـ اسم بركان في اندونيسيا ـ عوضا (معكوسة)
٣ـ ما يكتم (معكوسة) ـ عكس ذكي ـ للتمني
٤ـ الاسم الاخير لمخرج فيلم «مطار ٧٧» ـ بمعنى انظر (مجزومة)
٥ـ هدى ـ ناس
٦ـ مدينة ايرانية تتعرض للهزات الارضية
٧ـ عبر ـ اغنية لام كلثوم
٨ـ مدينة فرنسية ارتبط اسمها بمشروب كحولي ـ ركيزه
٩ـ .... على مسمى.

الكلمات العمودية

١ـ حشرات تسبب الامراض (معكوسة) ـ ثخن
٢ـ قليل (معكوسة) ـ انحراف وضلال
٣ـ من الاشهر ـ عكس ارياف
٤ـ دولة اشتراكية
٥ـ مدينة في فرنسا ـ هادي» (معكوسة)
٦ـ الاسم الاخير لبطل فيلم «جنكيزخان» ـ جمع
٧ـ .... عن الرفيق قبل الطريق ـ جمع مروة.
٨ـ غنج ـ بشر
٩ـ جزر يونانية تتعرض للهزات الارضية.

ـ حل لغز العدد الماضي ـ

ـ الكلمات الافقية ـ

١ـ بيان ـ مرثاة.
٢ـ المصور.
٣ـ دوم + الكواكب
٤ـ يهمل ـ عبيد
٥ـ جدود
٦ـ أم ـ رجم ـ في
٧ـ حضيض ـ روس
٨ـ ربّ ـ بوس ـ مال
٩ـ مودموازيل

ـ الكلمات العمودية ـ

١ـ بادية ـ مرض
٢ـ يلوم ـ أحبو
٣ـ أمه ـ يم
٤ـ نصالح ـ ومض
٥ـ لوـ در ـ س و
٦ـ كرم ـ وجوب + أ
٧ـ دموع
٨ـ أب ـ سليم
٩ـ كي ـ نوال
١٠ـ دب ـ م م

اكتشاف ٢٦ محطة لبيع المخدرات في حيفا

● حيفا ـ تم اكتشاف (٢٦) محطة لبيع المخدرات ، أمس الاول ، في منطقة حيفا وذلك في عملية قام بها ثلاثمائة من رجال الشرطة وحرس الحدود . وكان «حصاد» هذه العملية اغلاق خمس محطات للمخدرات فوق جبل الكرمل يظن انها كانت تبيع بضاعتها للأحداث والشبّان وتلاميذ المدارس . كما جرى اعتقال (٥١) شخصاً متهمين بالمتاجرة بالمخدرات تقدر الشرطة ان حجم تجارتهم بلغ (٢٠٠) مليون شيكل في السنة الاخيرة . وكانت مبيعات هذه المحطات الاصناف التالية : الحشيش والهيروين وادولان و «ال. اس. دي» .

وقد تمت هذه الحملة بعد ان توفرت لدى الشرطة معلومات تم جمعها خلال سنة ، قامت الشرطة على أثرها باقتحام بيوت المشبوهين بعد أن تزوّدت بأوامر تفتيش من المحكمة . ومن بين المعتقلين اشخاص من «العالم السفلي» في حيفا وضواحيها معروفون لدى الشرطة في تنفيذ اعمال سرقات والمتاجرة بممتلكات مسروقة . وعقب مدير الشرطة في حيفا على هذه العملية قائلا انها ضربة مباشرة لسوق المخدرات في حيفا والقضاء . وقال ان هذه ليست سوى معركة واحدة في المعركة العامة ضد المخدرات وانه من المتوقع وقوع ضربات أخرى في الفترة القريبة ضد أولئك الذين سوف يحتلون «الفراغ» في تجارة المخدرات !

المعالجة بحمامات البنزين تؤدي الى الزنازين !

● صقليا ـ عولجت جوزفينا موليتو من صقليا بحمامات كلس مخلوطة ببنزين ، حسب توصية مشعوذ وعالمة النفس آنا ميجري اللذين فتحا عيادة في احدى غرف الدير وفيها عاينا اعراض المرض وعالجا الامراض .

أما لجوزفينا فحددا مرضها بأنها تعاني من احد امراض السرطان ونصحاها بالتداوي بالاعشاب مع بنزين . وبعد تعاطيها هذا الدواء أدخلت الى حمام ماء حار أذيب فيه (٢٥) كيلوغرام كلس .

والنتائج المترتبة على هذا العلاج واضحة : ساءت حالتها كلما تعاطت هذا الدواء اكثر وهي الآن بين الحياة والموت .

وبالطبع يقبع المشعوذ وعالمة النفس في السجن !

زجليات

ذكريات فلاح فلسطيني

عيد دعيم ـ عبلين

● الاهداء . الى الشعب الفلسطيني البطل

بيِّ قبل ما توفّى وصاني وقال
أرضك يا بنيّ أغلى من كل المال
أحرثْ أرضك سمدّها وازرعها بذار
بفول وقمح وكرسّنه بتعبّي الدار
من دمع العين اسقيها إنْ شحّت الامطار
كُرة أتعابك تجنيها خُضره وغلال
أرضك عرضك يا بنيّ إحفظها وصون
الحفنه من ترابها أغلى من كنوز الكون
جود عليها بجهودك تلقاها عون
ومن خيراتها يا بنيّ بتكسي العيال
الغفوة بفيّ الخروبه بساعات الحر
بتنعش نفسي الشقيانه بنسمات البرّ
مرّقتْ من حدّي حجله وغريري فرّ
وراعي سايق عنزاتو صوب التلال
ورغيف الطابون ما نسيتوا المدهون بزيت
يا ريت الماضي ايامو ترجع يا ريت
وكيس الدُقّه المعلق بسقف البيت
إميّ عملت منقوشة لراعي العجّال
وشُربة ميّه من الجرة بتبلّ الريق
مثل البوظه سقوعتها اسنانك ما تطيق
وع صوت الديك العُتقي من دغشه نفيق
تقوم الصيحة وتتبعها صيحة وقتال .
وكان بيّ يحّل تشاطو وينزلنا ضرب
وإمي من الخوف علينا «الصوت تدُبّ»
إمي تصير تدفش بيّ تتم وتسُبّ
تقولو إيدك مكسوره خطيه الاطفال
وما أنس المقتاي الفيها زرعنا الخروّش
بليلي ونهاري أنطهرها خوف من الوحوش
بالخُصّ سراجي ضاوي وإيد المنكوش
بحدّي بخفّة بحملها لو مرق خيال
وياما عَ السطح نشرنا زبيب وقطين
وفلفل بحُرق عبّينا قلاده وتنتين
لوبيه وباميه نشّفنا ومعسنا بكسين
من البندوره الميتها مثل الشلال
والبرغل رامي طنابو مملّي البرميل
وع السدّة الرُبّ بحدّه بجرارو يميل
وختياريه تتسّلى بدقّ إسكمبيل
ع سراج اتوارو ضعيفه زيناتو قلال
وليلة الفرحة نقضيها لو تعرف كيف
بخيمه كبيره تلاعبها نسمات الريف
بصفّ السحجة والدبكه وبلعب السيف
وحدّا وبالساحه حدّو رفيقو القوال
وجنب الموقد سهرتنا تحلا وتطيب
الجمراتو تزيح السقعة والدفء تجيب
«بقليه» بذر بنتسلى ونتحلا زبيب
وستي تحكي إلنا قصة عن بني هلال
وياما صحينا ع الشتوه وشَقْع المزراب
والريح تصفّر بدّا تقاتل الابواب
الدنيا مثل الكُحله ما فيها شهاب
وبين الغيمه والغيمه تخبّي الهلال .
من عنباتك يا الدالي نبيذات العيد
الكُنّا نعتقها بجرة ت البسط يزيد
وبيض بصُفّير صبغنا والثوب جديد
وعَ انغام المجوز ملْنا ودبكت «الجمال»
عَ البيدر نرمي طَرحة ونقعد ع القش
قعدة ع قلبي اغلى من بُسط وفرش
وكُنّا القمحات ندرّي وننقل عَ الجحش
وبزقاق الحاره إمي تهزّ الغربال
وع المتْبن كانوا اخواتي يزقّوا التبنات
وكانوا يغنو ع الجفرا وفراقيات
وصبايا الضيعه كانوا يجوا فزعات
وَحدي تحمل بالقُفّه ووحدي بشوال
وَع النار كانت طبختنا بالزيت تقوم
رز مفلفل والبَخْنه ملوخيه بثوم
اسميدي وبندوره إمبارح ومجدّره اليوم
وطبخة بكره بيرزقنا الرّب المتعال

● تعيش المرأة بالمعدل اكثر من الرجل بما يعادل ٣.٦ عاماً . وفي بعض البلدان يصل الرقم الى عشرة اعوام . صحتين ●



الخميس ١٩٨٣/١٢/١

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ حالة
● ٦.٤٥ افلام من الصور المتحركة
● ٧.٠٠ لقاء
● ٧.٣٠ الاخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ برنامج ديني بمناسبة عيد الانوار
● ٨.١٠ مباراة الاسبوع
● ٨.٤٥ نزهة للعيد
● ٩.٠٠ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ «قرية أمل» ـ فيلم وثائقي عن المتخلفين عقليا
● ١٠.١٠ «غضب الملائكة» ـ مسلسل جديد
● ١١.٠٥ لقاءات
● ١١.٤٠ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٤.٤٥ الرسوم المتحركة
● ٥.١٠ جاري كولمان
● ٥.٣٥ ماكاردني
● ٦.٠٠ ملاعب الصغار
● ٦.٣٠ العكس بالعكس
● ٧.٠٠ استراحة المساء
● ٧.٠٥ فكر واربح
● ٨.٠٠ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ المسلسل العربي اليومي
● ٩.٣٠ مسرحية/ تمثيلية عربية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ اخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ اخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٠ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ كوميدي
● ٩.١٠ قارب الحب
● ١٠.٠٠ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ فيلم السهرة الاجنبي